انوار علي طرق الهداية

لمحات من سيرة قائد الثورة الاسلامية وولي امرالمسلمين آية الله الخامنئي

المقدمة

ولد سماحة القائد آية الله الخامنئي في مدينة مشهد المقدسة وهو ينحدر من أسرة علمائ ية متدينة و درس في مشهد والنجف، وحضر دروس آية الله السيد البروجردي، وآية الله مرتضى الحائري. كرّس حياته للجهاد ضد الحكم البهلوي، واعتقل عدة مرات قبل انتصار الثورة الاسلامية، وبعد الثورة تقلّد عدة مناصب منها : عضو مجلس الثورة، وإمام جمعة طهران، ورئاسة الجمهورية الإسلامية لدورتين متتاليتين، وأظهر لياقة وحنكة سياسية فريدة حتى' أن الإمام قال في حقّه عند زيارته لاحدى' الدول: «انه جدير بالقيادة حقّاً». وبعد رح يل مؤسس الجمهورية الإسلامية الإمام الخميني، انتخب ولياً للمسلمين وقائداً للجمهورية الإسلامية من ق بل مج لس الخبراء ب عد عشرين ساعة من رحيل الامام، ولم يأت هذا الاختيار بمحض الصدفة، بل يعود الى" الصفات القياد ية و الروحية الفريدة التي يتمتع به سماحة القائد وهذا ما أشار اليه سماحة الامام في بعض المناسبات حيث قال: «لاتظ نوا أن هناك شخصاً بين رؤوساء الجمهورية والملوك وأمثالهم ملتزما بالإ سلام وخاد ماً له و لهذا الشعب كالسيد الخامنئي». وكان ذلك الاختيار نعمة كبيرة من الله بها ع لى' الامة الا سلامية بصورة عامة وعلى" الجمهور ية الاسلامية بصورة خا صة، ح يث استطاعت ايران أن تشق طريق ها بأمان في خضمّ الاحداث والظروف الدولية القاسية وتتحقق تكاملاً مادياً ومعنوياً بفضل حكـ مة و ت قوى' قيادتها. ان الـهدف من تسجيل هذه ا لذكريات هو التعريف ببعض جوانب شخصية هذا القائد والاقتداء به و بيان الخصائص النموذجية للقائد الاسلامي، وبيان الصورة الحقيقية للقيادة في الاسلام و التي شوّهتها التجارب على' مر العصور، والعود بها الى' أيامها الزاهرة في عهد الرسول (ص) والامام علي (ع). حقّاً انه اختيار موفق جاء نتيجة تضحيات و د ماء زاكية وجهود بذلت ع لى' مدى سنين من عمر الثورة من اجل نصرة الاسلام. نسأل الله العلي القدير أن ي منّ على' الاسلام والم سلمين بدوام العزلتستمر المسيرة و تنتصر القيم ويعم الرخاء.

(1)يا أبا صالح أدركني

آخر جملة أقدمها الى' إمامنا ومقتدانا ولي العصر (عجل الله) : إشهد لي ياسيدي ومولاي عند ربك، باني بذلت كل ما استطيع في سبيل الله، و إنَّ غاية فخري وأمنيتي هو أن اضحي بنفسي في هذا الطريق الملي بالفخر والفيض واليمن.

سماحة القائد آية الله الخامنئي

(2)مضايقة النظام الشاهنشاهي الظالم

قبل الثورة بفترة ذهبتُ لإحضار آية الله الـخامنئي قُبيل الظهر لإقا مة صلاة الجماعة في م سجد «كرا مت»، وعندما دخلتُ المنزل لاحظتُ أثاث وحاجات البيت مبعثرة في كل مكان والباب مفتوحاً وقد وقع نظري ع لى' ابن السيد وكان شاحب اللون. وعندها سالتُ : ماذا حدث؟ أجابني ببراءة الطفولة : جاء رجال الشرطة في الصباح الباكر، ودخلوا المنزل وبعثروا أثاث المنزل والمكتبة، ثم أخذوا والدي بعد أن ضربوه بكعب البندقية.

السيد فتح عليان (عضو هيئة أمناء مسجد كرامت، مشهد)

(3)اطلاع الامام الواسع بالبلدان ورجال السياسة

في أول لقاء بين السيد القائد وكوفي عنان و بعد الحديث الذي دار بينهما حول تاريخ دولة «غانا»، وشخصيات هذا البلد الكبير، ومكانته السياسية و الاجتماعية، قال كوفي عنان:

«مع أني ابن هذا البلد إلا انني لا اعرف عن هذا البلد مثلما يعرف عنه السيد القائد.

فعلى' الايرانيين أن يفتخروا بمثل هذا القائد، ليته كان الأمين العام لمنظمة الأمم المتحدة.

ثم أضاف للصحفيين: لقد شعرتُ منذ بداية الجلسة بأن آية الله الخامنئي قد استولى' على" قلبي».

حجة الاسلام بايندە (من أستاذة جامعي)

(4) المعرفة الواسعة بالفلسفة

عندما يدورالبحث حول الملا صدرا أو حول الفلسفة السلاميه عموماً يبدي السيد الولي اطلاعاً واسعاً بهذه البحوث و يشير الى' نقاط فلسفية دقيقة، وأحياناً يقدم ملاحظاته في هذا المجال. إن الشخص الذي لايمتلك مثل هذه المعرفة بالعلوم لايستطيع أن يبدي رأيه حول المسائل الفلسفية الدقيقة بينما نجد سماحة القائد يدلي بآراء قيمة و مفيدة تعين الباحثين على" التعرف على' الوجهة الصحيحة.

حجة الاسلام والمسلمين الدكتور أحمدي (طهران)

(5)نصائح للمتزوجين حديثاً

بعد إجراء سماحةالسيد القائد صيغة عقد لعددٍ من الشباب و من بينهم ولدي، نصح سماحته الازواج، فقال :

إذا اشتريتم شيئاً مادياً لبيوتكم، وأردتم المحافظة عليه فإن ذلك يتطلب منكم عنا ية خا صة و قد تحتاجون أن تنفضوا الغبار عنه مرة كل عدة أشهر. أما إذا كان عندكم «مزهرية» فيها ورود وازهار فعليكم أن تراقبوها كل يوم، و توفروا لها الماء والهواء والنور. ثم أضاف: الآن ستأخذون زهوراً جميلةً الى" منازلكم، فعليكم أن تحافظوا عليها باستمرار لكي لاتذبل و على" الزوجات الاعتناء بازواجهن و مداراتهم و على" الازواج أيضاً الاعتناء بزوجاتهم و معاملتهن بالمودة.

حجة الاسلام والمسلمين السيد علي الحسيني (طهران)

(6)أمريكا لا تستطيع اتكاب اية حماقة

في أحد المؤتمرات الدولية القيت كلمة حماسية ضد النظام السلطوي في العالم، وأد نتُ أمريكا والاتحاد السوفيتي و ذكرتهما بالإسم بحضور أكثر من مائة من ممثلي و رؤساء الدول. وبعد أن انتهيت جاء عدد كبير من المشاركين وأثنوا علي، وقالوا : إنَّ كلامك صحيح، ثم اقترب مني أحد رؤساء الدول، وكان شاباً ثورياً ـ اغتيل فيما بعد ـ وقال : كلامك صحيح ؛ ولكن اودان ا قول لك: صحيح انك لاتخشى' أمريكا، لكن جميع هؤلاء الجالسين يخشون أمريكا! ثم اقترب مني اكثر و قال : أنا أيضاً أخشى أمريكا.

قائد الثورة الإسلامية آية الله الخامنئي

(7)الإحسان الى" الوالد وعناية الله

كان والـد السـيد القائـد أحـد أئمة الجماعـة فـي مـشهد، و ذات مرة نقـل السـيد القائـد والـده الـى" احـدى" مستشفيات طهران للعلاج بسبب مرض في عينه. و احتاج الى" ممرض للعناية به ' وقد كانت علاقة الوالد بأولاده قوية كالعلاقة يعقوب بيوسف. كان السيد القائد متردداً بين أن يبقـى فـي قم لحضـور دروسـه أو ينصـرف لمرافقـة والده في المستشفى'، فاستشار أحد أصدقائه مـن أهل العلـم والمعرفة فأشـار علـيه ان يذهب الـى" مشـهد لخدمة الوالد' و قال له: أن الله سيجعل قم تأتي الـى" مشـهد، أي مـا يريـده الله لك في قم سـيحققّه لـك فـي مشهد. وقد أثّر هذا الكلام في قلبه فترك قم رغم الظـروف الممتـازة المتاحـة فيها، ورجـع الـى' مشـهد طرافقة والده.

آية الله مصباح اليزدي

(8)إدارة البلاد و الإستعانة بالمولى'

في جمكران تحلّ المشاكل

يقول السيد حسن نصر الله (الأمين العام لحركة حزب الله في لبنان): في احدى" المرات كنتُ أنا و أعضاء حزب الله في زيارة لسماحة السيد القائد، و في تلك الايام كانت الظروف عسيرة و كانت المؤامرات تحاك ضد حـزب الله وبعد انعقاد مؤتمر «شرم الشيخ» وضعت خطط بهدف القضاء على" الحركة، وعندما التقينـا بولـي أمـر المسـلمين انشرحت صدورنا، وتجدّد الأمل فينا. قال لنا السيد الولي: ان النصر حليفكم. ولاتهتموا كثيراً بمثل هذه الأمـور، ثـم أضاف: في إدارة أمور البلاد تعترضني احياناً بعض المواقف الصعبة بحيث لاأجد مخرجاً، عندها أقول لأصحابي و من معي: هيابنا نذهب الى' جمكران، فنشدُ الرحال الى" قم، ثم نعرّج على" جمكران، و بعد الـدعاء التوسـل و با مام الزمان اشعرُ بأن هناك يداً غيبية تمتد الي و توجهني و هناك تحلّ المشكلة، فـاقرر ما افعـل و اتـرجم ذلك القـرار الى' عمل.

حجة الإسلام والمسلمين الكعبي (عضو مجلس الخبراء)

(9)نشاطاته اليومية

بعد إقامة صلاة الجماعة يذهب سماحة السيد القائد للاستراحة وتناول الطعام، ثم يبدأ عمله السـاعة الرابعـة بعد الظهر، ويستمر على' هذا المنوال حتى' صلاة المغرب، و بعدها يصلي المغرب جماعة أيضاً. من نعم الله على' السيد القائد انه يصلي جماعة في جميع الأوقات بما في ذلك صلاة الصبح و الـتي يصـليها جماعـة في البيـت. و عادةً يجلس السيد آية الله الخامنئي نصف ساعة الـى" ثلاثـة أربـاع السـاعة بيـن صـلاة المغـرب والعشـاء سـاكتاً متأملاً، و يلتزم بهذا الأمر حتى' ولو كان خلفه بعض شخصيات البلاد و كبار القادة العسكريين. أما في الليـل فانـه يقضي ساعة في المطالعة وسماع الأخبار وساعة مع عائلته يغدق عليهم حنان الأبوة.

(10) العلاقة مع الشباب

من السمات الجذابة للسيد القائد حسن الحديث و طيب اللقاء و النظم و الوقار و الترتيب و نظافـة الملابس و حسن الأدب و احترام الآخرين و طلاقة الوجـه مـع عمـوم النـاس و خصوصاً العناصر الشـابة، و علـى" الـرغم مـن التواضع الذي يتمتع به السيد القائد، لم يجرأ أحد أن يتصرف تصرفاً غير لائق بحضوره. و في أحد الأيام، عندما كـان يقيم الصلاة في مسجد «كرامت» طلب من المرحوم «كرامت» تهيئة (سبورة) للتدريس، وكان استخدام السبورة في المسجد في ذلك الوقت مثيراً للدهشة. وقد خصّص ساعة من الوقت لتدريس تفسـير القـرآن للشـبان ــ مـن الفتيان والفتيات. أحياناً كنتُ أرى الطالبات يخرجنَ عباءة من حقـائبهُنَ ويلبسـنها عـندما يـدخُلْن المسجد لحضور

الدرس. و بعد عدة دروس تغيّر طراز حياتهم فاصبحن في عداد المتدينين الثوريين.

الحاج السيد فتح عليان (عضو هيئة أمناء مسجد كرامت- مشهد)

11- الارتباط العاطفي مع الشباب

يتذكر المسنون من أهل مشهد كيف كان المسجد الذي كنتُ أُصلي فيه يغص بالمصلين، وكانت تربطيني بالشباب علاقة حميمة ولذلك كان اكثر رواد المساجد من الشباب. وفي احد الأيام دخل المسجد شاب بثياب غير مألوفة ووقف في الصف الأول فاعترض بعض الحاضرين، و قال له احد المصلين، وهو حاج محترم يعمل في السوق شيئاً و قد علمت بأن هذا الحاج قد قال لهذا الشاب بأنه من غير المناسب أن يقف في الصف الأول بمثل هذا الزي. وعند ما علمت بذلك قلتُ لهذا الشاب : انه من الائق و المناسب أن تصلي في الصف الأول، ابق في مكانك، ثم قلتُ للحاج : أتريد من هذا الشاب ان يقف في صف متأخر؟ ليعلم الجميع بأنه لامانع من أن يصلي هذا الشاب جماعة ويقتدي بي بمثل هذه الملابس.

قائد الثورة الإسلامية السيد آية الله الخامنئي

12-علاقة الحميمة مع عوائل الشهداء

في احدى" لقاءات السيد القائد بعوائل الشهداء في مشهد، زار سماحته احدى' العوا ئل ا لتي قدمت اربعة شهداء، وبعد أن جلبوا له صور الشهداء، سأل السيد القائد عن ا حوال جميع افراد تلك العائلة و بعد ان تعرّف على" اسمائهم دعاهم بأسمائهم و قدّم لهم الهدايا. و في تلك الأثناء جاء أحد أخوة الشهداء، وكان معوّقاً، وبعد أن قبّل يد السيد شرع بالبكاء فاخذ السيد يواسيه. قال والد الشاب: سيدي ادعُ لزوجته فانها مريضة و قد طلب منه الدكتور مبلغاً كبيراً لكي يعالجها. فقال السيد القائد: لاداعي للقلق ستُحلَ مشكلته إن شاء الله. و في اليوم التالي أُدخلت زوجة هذا الاخ الى' المستشفى بأمر من ولي أمر المسلمين لغرض العلاج. وفي ختام هذا اللقاء دعا السيد أفراد العائلة مجدداً بأسمائهم وقدّم لهم الحلوى، وأطعم الأطفال بيديه المباركتين.

السيد مجتبى السادات الفاطمي (مشهد)

13- لانخشى أمريكا

ذهبتُ مع السيد الهاشمي وشخصٌ آخر ـ لا أريد أن أذكر اسمه ـ من طهران الى" قم للقاء الإمام، ولكي نحدد موقفنا من قضية الجواسيس، هل نحتفظ بهم أو لا؟ وكذلك لنتداول معه موضوع الضجة التي رافقت الحكومة المؤقتة آنذاك، و اتخاذ الموقف المناسب عندما وصلنا الى" هناك' ودخلنا على" سماحة الإ مام شرح الإخوة الموقف، فكانوا يقولون مثلاً : الإذاعات تقول كذا؛ أمريكا تقول كذا؛ المسؤولون يقولون كذا. تأمّل الإ مام(رحمه الله) قليلاً، ثم طرح علينا سؤالاً واقعياً فقال هل تخشون أمريكا؟ قلنا: لا، قال: اذن، احتفظوا بهم! نعم، إن الانسان ليشعر بأن هذا الرجل لم يخف من الأبهة الماد ية الظاهرية، والسلطة التي تتمتع بها أمريكا. إن عدم خشية الامام و استخفافه بالسلطة المادية للاعداء يعود الى" عظمة شخصية الامام والوعي الذي كان يمتلكهُ (رحمه الله). إن عدم الخوف الذي يقترن بالوعي يختلف عن التهور؛ فقد لايخاف الطفل من الشخص القوي ولا يخشى الحيوانات الخطرة، و الانسان القوي هو الآخر لايخاف؛ الفرق هو ان الافراد و المجموعات قد يخطئون في تقدير مدى' قوتهم و يغفلون عن ادراك مالديهم من القوة. أن البشر يخطئون في تقدير مدى' قوتهم ولا يدركون هذا الامر.

في لقاء أعضاء سكرتارية مجمع تشخيص مصلحة النظام

78 / 1 / 28

- 14معلومات من قنوات مختلفة

في أحد الأيام كنتُ عند السيد القائد، فقال أحد العلماء مخاطباً السيد : سماحة السيد، ما هذا الوضع ؟ ليس هناك عناية بالفقراء. فقال له السيد : ما هو اقتراحكم ؟ قال ذلك الشخص : أرى أن يكون هُناك صندوقاً للاقتراحات، قال له السيد: انا عندي خبرة أكثر من عشرين سنة في إدارة البلاد، و لافائدة من هذا العمل. وبعد ذلك طرح هذا الشخص مشكلات منطقته، وعندما تحدث السيد عن هذه المنطقة، ظلّ ذلك الشخص مبهوتاً، من أين استقى سماحة السيد القائد هذه المعلومات؟ ثم قال السيد: ان المعلومات من قنوات مختلفة ولا يعلم بها حتى' مسؤولي المكتب!

حجة الاسلام والمسلمين الكعبي (عضو مجلس الخبراء)

- 15التوجيه الصحيح

ذهبتُ الى' السيد القائد لعقد زواج ابنتي، وقبل العقد نصح السيد القائد الزوجين بكل لطف، وبعد العقد قال والد الزوج : أتأذن لولدي أن يلقي قصيدة في مدح إمام الزمان(عج)فأذن له. وعندما انتهى من القراءة أثنى عليه السيد القائد، وعندها التفت السيد لاريجاني ـ مسؤول الاذاعة التلفزيون ــ و قال للزوج مازحاً : لو ندعوك الى" الاذاعة و التلفزيون لتنشد الاشعار و المدائح' ان صوتك جميل! وفي تلك اللحظة التفت السيد القائد مخاطباً السيد لاريجاني بلهجة جدّية: لا تأخذ طلابنا منا! ثم التفت الى" الزوج، و قال: عزيزي، اجتهد في درسك في الحوزة، و حذار أن يغير هذا الكلام مسيرتك و يجعلك تترك درسك في الحوزة. كانت هذه الحادثه مثيرة للإهتمام، فقد تغير مزحة صغيرة مسيرة انسان، ولذا حاول السيد القائد أن يلفت انتباه الزوج الى" اهمية الاستمرار في دروسه في مثل هذه الفترة.

حجة الاسلام والمسلمين الدكتور طهراني

(عضو الهيئة العلمية للمؤسسة الامام الخميني(رحمه الله»

- 16نفوذ كلام القائد

في احدى" المرات زار الأمير عبدالله ولي عهد المملكة العربية السعودية آنذاك السيد الولي، فخاطبه السيد بنبرة آمرة: إما أن تقوموا بتعمير «منى'»، وإما أن تدعوا مهندسينا ليتولوا هذا الامر. قال الأمير عبدالله، وهو واضعاً يده على' رأسه: على' عيني ياسيد القائد. في العام المقبل ذهبت للحج و رأيت منى' مبنية، وجميع الإمكانات مهيئة للزائرين.

حجة الاسلام والمسلمين موسوي كاشاني

(من أعضاء البيت ـ طهران)

- 17لولا وجود الشهداء

كان من المقرر أن يزور سماحة القائد منزل احد العلماء في ساعة معينة فوصل سماحته المنزل بعد ربع ساعة من الموعد المقرّر. فقال ذلك الشخص لسماحة السيد : لقد تأخرت عدّة دقائق. قال سماحة القائد : نعم، انا عندما اقوم بزيارة عوائل الشهداءواجد عدة عوائل في احد الازقة فاني ازورهم جميعاً' وفي هذه المرة عند ما دخلت احد الازقة قيل لي انّ هنالك عائلتين فقط، ثم تبين ان هناك عائلة اخرى و لهذا تأخرت. ولم يدرك ذلك الشخص هدف السيد القائد من ذلك فقال: نعم' ان لهذه الامور تأثير في استمالة القلوب اي انكم تقومون بهذه الاعمال من اجل كسب ودّ الناس' فردّ سماحة السيد قائلاً: سمّها ما شئت، ولكن اعلم انه لولا عوائل الشهداء، ولولا دمائهم الزاكية لما كانت هذه العمامة على" رأسي ورأسك.

حجة الاسلام والمسلمين السيد موسوي الكاشاني

(من اعضاء البيت- طهران)

18- صناعة القدوة

في أحد ليالي شهر رمضان المبارك قبل الثورة، أقيمت جلسة قرانية بحضور آية الله الخامنئي، وقد جاء جمع كثير من الناس لزيارة السيد، فبدأ السيد سعيد الطوسي بتلاوة آيات من القرآن و كان صغيراً في ذلك الوقت. وبعد انتهاء التلاوة دعا السيد القائد القاري الصغير، ورفعه بيده، وخاطب الحاضرين:

انظروا الى" هذا الصبي كيف يجيد قراءة القرآن!

تعلموا من هذا الصبي، إذهبوا وتعلموا القرآن.

ثم أهدى' مبلغاً من المال الى" السيد الطوسي، ومنذ ذلك الوقت والسيد الطوسي يشترك في المسابقات المحلية و الدولية، ويحرز نتائج باهرة.

السيد مرتضى السادات الفاطمي

(من أساتذة قراءة القرآن ـ مشهد)

19- القدوة

في عمليات بدر، وفي الخط الأمامي شاهدتُ سيد مصطفى ـ ابن السيد القائد ـ من ضمن قوات التعبئة. و قد رأيته عدة مرات خلال الثمان سنين من الدفاع المقدس ضمن فرقة سيد الشهداء(عليه السلام)، ومحمد رسول الله (صلى الله عليه وآله). إنَّ هذا التواجد الشجاع لأبناء السيد في جبهات القتال يؤكد التزام السيد القائد و مدى" اهتمامه بتربية أولاده.

الفريق الركن السيد يحيى' الصفوي (القائد العام للجيش)

20- إيصال المساعدات الى' متضرري السيول

عندما اقتحمت السيول مدينة «ايرانشهر» دمرت الكثير من المنازل، وعندما ذهبنا الى" هُناك عن طريق «كرمان» من أجل إيصال المساعدات، سألنا عن المسؤول عن عمليات الامداد؟ قالوا لنا: ذلك السيد الذي يقف وسط السيل. وعندما اقتربنا منه وجدنا سيداً ممشوق القامه (آية الله السيد الخامنئي) رافعاً اذيال ثيابه لكي لا

تبتل بالماء و قد وضع على" منكبه كيساً من الطحين. و بعد التحية و السلام، قلت له: ما هي الاشياء التي يحتاج اليها المنكوبون؟ قال: كل شيء؛ ولكن المساعدة النقدية أفضل، وعند ذلك توجهنا الى" مدينة «رفسنجان» سريعاً، وجمعنا كمية من المال في المساجد، ثم رجعنا الى" «ايرانشهر» مرة أخرى' وعند ما وصلتُ قال لي السيد: الآن، الوقت مناسب لعقد جلسة، فكل السادة حاضرون، وهي فرصة جيدة لنقرر كيف ننفق هذا المال؛ بحيث ينتفع منه المنكوبون بافضل ما يكمن. فبدأ كل واحد منا يطرح رأيه، ثم قال السيد في الختام: أرى ان من الأفضل أن نشتري لكل عائلة من العوائل المنكوبة خروفاً باكستانياً، فانه معروف بحليبه الوفير و نسله الكثير، ليتمكنوا من الإستفادة من لحمه، وجلده، ونسله، وحليبه.

حجة الاسلام والمسلمين الشيخ عباس بور محمدي (قم)

21- تقبّل النقد

كتبت احدى' الفتيات ـ 17 عاماً ـ وتدعى زينب رسالةً الى' سماحة السيد القائد قالت فيها : في أحد الأيام، أثناء خطبة صلاة الجمعة قام رجل، لعلَّ لديه رسالة، ولكنكم قابلتموه بحدّه أمام أنظار الآلاف من المستمعين، وعندما قرأ سماحة السيد القائد هذه الرسالة كتب اليها : ابنتي العزيزة، أشكرك على' هذه الملاحظة، وأسأل الله سبحانه وتعالى' أن يعفو عنا جميعاً وأن يغفرلنا خطايانا صغيرها وكبيرها ـ وهي ليست بالقليلة ـ لن أدافع عما تفضلت به، فقد لا ينتبه المتكلم الى" حدّة كلامه بقدر ما يشعر به السامع، وفي مثل هذه الموارد نسأل الله العلي العظيم أن يصلح حال المتكلم و ان تنبهوه على" ذلك ان امكن' نسأل الله أن يمن عليكم بالتوفيق.

المهندس مقدم (من أعضاء البيت ـ طهران)

22- الإهتمام بالرياضة

كنتُ في أيام الصبا وأوائل الشباب العب كرة القدم مع الصبيان، وكنتُ أحبُ كرة القدم. وكذلك الآن إذا أردتُ أن امارس الرياضة جماعياً ـ طبعاً مع اطفالي ـ فاني اتجه الى' كرة القدم، و الرياضة أمرٌ حسنٌ ومفيد.

قائد الثورة الاسلامية حضرة آية الله الخامنئي

23- اجمعوا هذه الاشياء البلورية

نقل السيد اشجع احد قادة الجيش في كتاب «خورشيد در جبهه» عن بعض الاصدقاء، فقال : في زيارة سماحة السيد الدبلوماسية الى' كورية اهديت اليه مجموعة من الاواني البلورية، ولم يكن في منزل سماحته اواني بلورية للطعام. وبعد مدة ارادت عائلة سماحة السيد استعمال هذه الاواني وعندما لاحظ سماحته ذلك، قال: اعيدوا هذه الاواني، لأنّنا اذا وضعناها في البيت، غداً نحاول اقتناء موبليات وسجاد وأشياء اخرى مشابهة، وهذه مقدمة لتغيير نمط حياتنا.

خورشيد در جبهه، ص 155

24- زينة اللباس العسكري

كنتُ في أحد الأيام عند السيد القائد، فقال لي: في الجبهة كنتُ دائماً ألبس اللباس العسكري، في بعض المرات كنت اسأل نفسي: هل من المصلحة أن أنزع زي رسول الله(صلى' الله عليه وآله) و أرتدي الزي

العسكري، اليس من الأفضل أن أذهب الى" الجبهة بزي رجال الدين؟! وفي يوم من ألايام و كان يوم الخميس، رجعتُ من الجبهة للاشتراك في مراسم صلاة الجمعة، و توجهتُ مباشرةً من المطار الى' جماران لتسليم التقرير عن الوضع في الجبهات وكان سماحة الامام(رحمه الله) واقفاً خلف الشباك وانا مشغول بفتح شراك الحذاء وهو ينظر الي مبتسماً. وعندما دخلت الغرفة أخذتُ يد الإمام لتقبيلها، فقال لي، وهو واضعاً يده على" ظهري: في وقت من الأوقات كان ارتداء اللباس العسكري في عُرفنا مُخالفاً للمروءة؛ ولكن الآن نرى' أن هذا الزي يليق بكم، فعندما سمعتُ هذا الكلام شعرت بالاطمئنان و صرت استأنس بارتداء الزي العسكري.

حجة الاسلام والمسلمين ذو النوري

(قائد لواء الامام الصادق(عليه السلام) 83 المستقل)

25-التركيز في الصلاة

أحياناً كنت ارافق سماحة السيد آية الله الخامنئي قبل موعد الآذان الى" المسجد لإقامة صلاة الجماعة، و كان يقول: لو تفضلتمُ بأ نْ تجلبوا لي قليلاً من الخبز والجبن. و في أحد الأيام قلتُ للمرحوم كرامت (مؤسس مسجد كرامت)، ومن باب حب الإستطلاع: ألا ي'رجع السيد الى" منزله بعد الصلاة لتناول الطعام فقد طلب مني طعاماً؟ قال المرحوم كرامت: لقد تضررت معدة سماحة السيد إثر التعذيب في السجن، فأحياناً يتألم منها طوال اليوم؛ ولذلك يطلب قليلاً من الطعام لتسكين الألم لمدة قصيرة حتى" يتمكن من إقامة الصلاة بتركيز.

السيد فتح عليان (عضو هيئة أمناء مسجد كرامت ـ مشهد)

26-البرنامج اليومي لسماحة القائد

التهجد في الليل يواظب سماحة السيد القائد على" الاستيقاظ قبل آذان الفجر بساعة واحدة على" الأقل، ثم ينشغل بالصلاة والتهجّد حتى" الفجر'، ثمّ يقيم صلاة الفجر.

تسلق الجبال

في بعض الأيام كان السيد يمارس رياضه تسلق الجبال بعد صلاة الصبح، وفي بعض الايام قد يستراح قليلاً (بعد طلوع الشمس)، ثم يزاول نشاطاته اليومية في الساعة الثامنة صباحاً وكان السيد يذهب عدة مرات في الأسبوع لتسلق الجبال. وأحياناً قد يستغرق هذا البرنامج عدة ساعات بحيث أ نَّ كثيراً من الشباب لا يستطيع أن يواصل التسلق مع سماحة السيد. أحياناً كانوا يقيمون صلاة الصبح في أعلى" الجبل.

ملاقاة المسؤولين

عندما يطلب مسؤولوا البلاد زيارة سماحة السيد، فان بامكانهم مقابلته في ساعة خاصة ليقدموا له تقارير حول أعمالهم، فيقوم السيد بتقديم إرشاداته ونصائحه اليهم، وعادةً ما يستمر هذا البرنامج الى" الظهر.

27-النُبل في اللقاء

في احدى' لقاءته بأقاربه شاهد سماحة السيد أحد ارحامه جالساً عند عتبة الباب' فقال له: تفضل هنا، فردّ عليه ذلك الشخص: شرف المكان بالمكين. ثم سأل السيد: لماذا تجلسون على" كرسي عندما تتحدثون؟ فردَّ

السـيد مبتسـماً : لا أسـتطيع أن أجلـس علـى' الأرض؛ لأنـي اعـاني من آلام الظهـر منذ مـدة طويلـة. ثـم أنّ سماحة السيد قد اوضح لضيوفه سبب جلوسه على' الكرسي و ليس على" الارض.

حجة الاسلام مجتبى الميردامادي

(من أساتذة الحوزة العلمية ـ قم)

28-بشّرني السيد القائد بالإسلام

السيد جورج جرداق، مسيحي من لبنان، صاحب كتاب «الامام علي(عليه السلام) صوت العدالة الإنسـانية»، زار إيران برآ؛ وذلك لعدم استطاعته ركوب الطائرة، وقد استقبله السيد القائد استقبالاً حاراً، و قال لـه اثناء اللقـاء: باعتباري من سلالة أمير المؤمنين فأني أقدم لك شكري لتأليفكم كتاباً حول الإمام علي(عليه السلام) ولأن هـذا الكتاب يختص بسيدي ومولاي وجدي أمير المؤمنين، وهو لا يدع من يقدم له خدمة دون ثواب، أقترحُ عليكم بعض الأمور. قال جورج جرداق: تفضلوا. قال السيد: إنَّ عملكم ناقص، فأقترحُ عليكم اتمامـه، فالإحسـان بالإتمـام؛ لكـي تصلك صلة أمير المؤمنين(عليـه السـلام). ان اتمـام العمل يتطلب تـأليف كتـاب حول عمة السـادة زينـب(عليها السلام) فأن فعلت ذلك فاني أعدك بأن أمير المؤمنين لا يدعك تنصرف دون مقابل. فقال جورج: سـوف أقـوم بهـذا العمل، وبعد ذلك نهض ليغادر المكان فنهضت لتوديعه، وعندها قال لي: بشرّني السيد القائد بالإسلام، وأن ثـواب خدمة سيدتنا(عليها السلام) هو الإسلام، فعندما قال لي السيد: سوف لا يدعك تنصرف دون صلة، فانـه زفّ لـي البشرى بأنني سوف أُصبحُ مسلماً في المستقبل.

حجة الاسلام والمسلمين موسوي كاشاني

(من أعضاء البيت ـ طهران)

29-الالتزام بالقانون

كما أراد خدّام المرقد المطهر للامام الرضا(عليه السلام) نفض الغبار عن المرقد، دعوا بعض الأفراد والشخصيات واعطوهم مناديل بيضاء للقيام بهذا العمل. وعادة تكون المناديل معطرة بماء الورد الأصـلي. ذات مـرة و بعـدما فرغ السيد القائد من عملية نفض العبار قام بمسح رأسه ووجهه بالمنديل، ثـم التفـت الـى" السيد واعـظ الطبسـي قائلاً: هل أستطيع أن أحتفظ بهذا المنـديل المبُارك ؟ ورغـم أن ولايـة الحـرم الرضوي الشـريف هـي تحـت نظارة السيد الولي، لكنهُ استأذن من السيد الطبسي باعتباره المتولي المُباشر، وقد أراد أن يكون عمله هـذا بتنسيق مع السيد الطبسي. وهذا الأمر يكشف عن التزام السيد القائد بالقانون.

حجة الاسلام محمد علي حقاني

(من أعضاء البيت ـ طهران)

30-طبيب خصوصي أو...

في أحد الأيام ارتقيت المنبر في حسـينية جمـاران و ذكـرت بعـض الجوانـب من حيـاة السـيد القائـد، وبعـد ان انتهيت من الخطبة جاءني أحد الأشخاص وعرّف نفسه كطبيب، وقال لـي: هـل تسـمح لـي بـأن أذكـرلكم حادثـة وقعت لـي؟ ثم بـدأ فقـال: فـي أحـد الأيام كنـتُ فـي عيـادتي في المستشـفى منهمكاً فـي فحـص عـدد من

المراجعين. وفي تلك الأثناء راجعتني احدى" السيدات مع ولدها وكانت محجبّة بالكامل، وبعد ا جراء الفحص انشغلت بالنظر الى" ملامح الصبي فلقد كان فيه شبه كبير بالسيد القائد، لذلك سألتُ الأم: هل لديكم قرابة مع سماحة السيد آية الله الخامنئي؟ قالت السيدة: نعم، أنا زوجتهُ. فاندهشتُ لما سمعتُ الخبر، وق لتُ للـ سيدة : أليس عندكم طبيب خاص بالأسرة؟ قالت: كلا؟ السيد لايسمح بذلك، و يقول: «عليكم أن تراج عوا المستـ شفى' كبقية الناس». وعندما خرجوا لم أستطع مواصلة عملي ووضعت رأسي على" المنضدة، وأجهشتُ بالبكاء.

هذه الخاطرة سمعتها من نفس ذلك الطبيب التي لا زالت ملامحه عالقة في ذاكرتي، و قد سألتُ أحد العلماء الكبار عن هذا الأمر، فأكّد لي هذه المسألة.

حجة الاسلام والمسلمين السيد أحدي

(أحد أساتذة الحوزة العلمية ـ قم)

-31الوقوف الى' جانب الناهين عن المنكر

في أحد الأيام لاحظ أخي بعض الشبان يرتكبون عملاً منكراً في احدى' ساحات مدينة يزد عام 1372 الشمسي، وعندما نهاهم قاموا بضربه ضرباً شديداً، وولوا هاربين، وبعد أن أُدخل في المستشفى، لم تصدر من المسؤولين أي ردود فعل تجاه ذلك العمل، ولم يمر الا يومان على' هذا الحادث، حتى' زار أخي عدد من المسؤولين، وكان همهم الوحيد هو إلقاء القبض على' الفاعلين. وبعد ذلك تبين لي بأن حادثة الضرب قد أُدرجت في جريدة «جمهورى اسلامى»، وعندما قرأ السيد القائد ذلك الخبر في الجريدة و ضع خ طاً تحت الخبر، وطلب من المسؤولين متابعة القضية بأسرع وقت، وبعد مدّة أُلقي القبض على' الجُناة، وكان هذا العمل فرصةً للق يام بمظاهرة لحماية القيم الإسلامية في مدينة يزد.

حجة الاسلام والمسلمين السيد أبو ترابي

(عضو الهيئة العلمية لمؤسسة الامام الخميني(رحمه الله»

-32تأثير شخصية الأم على' الولد

كانت والدة السيد القائد سيدة كريمة الأخلاق، عطوفة، و كانت في نفس الوقت شجاعة، و يحكي انه عند ما تولي السيد القائد رئاسة الجمهورية كانت أحياناً تتصل ببعض مسؤولي المدن والبلد، و تعرب عن قلقها بـشان الوضع أو تعترض على' طريقة اداء بعض المسؤولين و تقول لهم: لماذا تتباطئون في حل مشاكل الناس؟

وقد بقيت هذا السيدة الكريمة وحيدة بعد وفاة والد السيد القائد، بدون خادمة تساعدها مع أنها كانت في أواخر عمرها مريضة الا انها لم تكن تتمتع بامتيازات خاصة تميزها عن الآخرين.

الحاج السيد حسين الميردامادي

(خال السيد القائد ـ مشهد)

-33حكمة وتدبير القائد العام للقوات

ابان حرب الخليج الفارسي أمر السيد القائد بنشر قطعات عسكرية باعداد كبيرة في وسط و جنوب البلاد وكنا

آنذاك ضمن وحدات منطقة الجنوب حيث استقرت قطعاتنا في أطراف «معسكر حميد» وقد اتخذنا هذا الاجراء اثر صدور امر من القيادة و كمايلي: لانسمح بأي حال من الأحوال لاحد أن يعتدي على" أرضينا او يتجاوز على" شبر منها، و قد زاد هذا الموقف من عزمنا على" مجابهة اي اعتداء، فبذلنا كل ما نستطيع، و اعددنا العدة للتصدي لاي محتمل. فقد قرّر الكونغرس الامريكي على" استخدام أراضي الجمهورية الإسلامية للهجوم على" العراق. و على" اثر الامر الذي اصدره القائد العام للقوات و القاضي بتواجد اعداد كبير من القطعات العسكرية في مناطق الغرب والجنوب عدل الامريكان عن قرارهم.

قائد لواء الحرس علي الفضلي

34-ورتّل القرآن ترتيلاً

الترتيل المؤثر

مررتُ في أحد الأيام من قرب مسجد النبي(صلى الله عليه وآله)،و اعجبت اشد الاعجاب بقراءة إمام جماعة مسجد النبي(صلى الله عليه وآله)، وفي تلك الأثناء التقيت بأحد الشبان، وسألني: هل من شيئٍ يشغل بالك ؟ قلتُ: نعم، الترتيل الرائع لأمام الجماعة. قال: ذات مرة و بعد اداء الصلاة خلف هذا الإمام ذهبت اليه و ذكرت له ذلك وطلبتُ منه أن يزودني بشريط تلاوته ان امكن. فقال لي: من أي بلد أنت؟ قلتُ: من إيران. قال: ترتيل إمام جمعة طهران «السيد علي الخامنئي» أفضل من ترتيلي بكثير.

حجة الاسلام جلالي

35-بيان الامام الخميني(رحمه الله) بعد محاولة الإغتيال الفاشلة

سماحة حجة الاسلام السيد الحاج علي الخامنئي دامت إفاضاته نشكر الله تعالى" بأن جعل أعداء الاسلام من الحمقى'، ونشكره تعالى" بأن جعل هذه الأمة المضحية منذ انتضار الثورة الاسلامية العظيمةً و حتى" اليوم تزداد انسجاماً و قوة مع كل محاولة يقومون بها، و كل مؤامرة يحوكونها، أو كلام يقولونه. و هذا مصداق الحديث الشريف القائل: «لا زال يؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر». إن ما قام به أعداء الثورة من جريمة نكراء بحقكم و اعتدائهم على' رجل من سلالة الرسول الاكرم(صلى الله عليه وآله) و الحسين(عليه السلام)، لا ذنب له غير خدمة للإسلام والبلد الإسلامي، فقد كنت جندياً مضحياً في ميادين القتال، ومعلماً في المحراب، و صادعاً في ساحات الجمعة والجماعة، ومُرشداً مخلصاً للثورة يثبت مدى' وعيكم السياسي ــ و وقوفكم الى" جانب الجماهير، و معاداتكم للظالمين. فقد أرادوا بعملهم الدني الاعتداء على" شخص بلغت دعوتهُ للصلاح والسداد كافة مسلمي العالم.

(الامام الخميني(رحمه الله)، صحيفة النور، ج 15، ص 41)

36-الإحاطة بتاريخ الأئمة(عليهم السلام)

للسيد القائد اطلاع واسع حول تاريخ الأئمة (عليهم السلام)، واني لم اجد أحداً له من الإطلاع بتاريخ الأئمة (عليهم السلام) كما لسماحة القائد. فان له معرفة خاصة بتاريخ الإمام الجواد(عليه السلام)، والهادي(عليه السلام)، والعسكري(عليه السلام)، و معرفة عامة بالأئمة الذين سبقوا الإمام الرضا(عليه السلام) و من المؤسف ان تاريخ هؤلاء الائمة لم يستوف حقه من الدرس و التحليل. وعلى' الرغم من كثرة مشاغل سماحته كان يولي اهتماماً خاصاً بهذا الأمر. ولابد من الاعتراف بقدرته الفائقة على" تحليل تاريخ هؤلاء العظام. و يمكن من

خلال خطابات و محاضرات السيد القائد التي القيت في مناسبات مختلفة حول حياة الإمام أمير المؤمنين(عليه السلام) وسيرته، و بحوثه حول حياة الأئمة الأوائل، وكذلك الأئمة القريبين من عصر الإمام الحجة (عجّل الله فرجه) ادراك مدى' تبحّر وسعة اطلاع سماحة القائد.

حجة الاسلام الدكتور أحمدي (طهران)

-37قبول تحمل المسؤولية

ذهبتُ لزيارة السيد القائد بعد شهرين من انتخابه ولي امر للمسلمين و عند لقاءه سالته: كيف تمَّ انتخابكم كقائد؟! قال سماحة السيد القائد: عندما كان مجلس الخبراء مشغولاً في بحث من سيخلف سماحة الامام (رحمه الله) لم يخطر ببالي قط أن المجلس سيتخذ مثل هذا القرار. في القسم الأول لهذه الجلسة ـ التي استمرت من الصباح حتى' الظهر لكن بعد ذلک خطرت على" بالي فكرة احتمال ترشيحي و لذلك رجعتُ الى' المنزل ظُهراً و صليتُ ركعتين مستغيثاً وشاكياً الى" الله طالباً منه أن لا توكل الي اعباء هذه المسؤلية. و لم يسبق لي اني استغثت الى" الله و تضرعت اليه بمثل هذه الاستغاثة والتضرع. فقد طلبتُ بالحاح منه تعالى" بن يعفيني من هذه المسؤولية. وعصر ذلك اليوم اتخذ مجلس الخبراء قراره و لم يستجب لطلبي عند ما اعلنت بأنني لم اكن أريد هذه المسؤولية من كل قلبي، ولكن عندما اسندت هذه المهمة اليّ شرعاً وقانوناً قرّرتُ أن اقبلها و ابذل كل ما في وسعي للنهوض بها.

الدكتور عادل حداد (نائب طهران في مجلس الشورى الإسلامي)

-38تقديم هدايا رئاسة الجمهورية الى' المتحف

لقد قام السيد القائد بسفرات كثيرة الى" عدد من الدول عندما كان رئيساً للجهورية، و قد قدمت له اثناء هذه السفرات هدايا كثيرة، من بينها مفتاح يوغسلا فيا الذهبي، ولكن سماحته لم يتصرف بأي من هذه الهدايا وبعد انتهاء دورة رئاسته أمرَ بأن تُحفظ هذه الهدايا في المتحف، واعتبرها من ممتلكات البلد.

حجة الاسلام علي ابو ترابي

(احد اعضاء العلمية لمؤسسة الامام الخميني للتعليم و البحث)

-39تكريم قرّاء القرآن الاحداث

في احدى" الجلسات التي حضرها أكثر القرّاء المشهورين، أمر السيد آية الله الخامنئي بأن يقرأ القرّاء الاحداث الواحد تلو الآخر. و عندما جاء دور القارئ منصوري قرا سورة الحمد بصوت عبد الباسط وبنفس واحد و قد استحسن السيد قراءته كثيراً وأهداه سكّة ذهبية للذكرى". ثم قال سماحة السيد: ليقرأ القراء صغار السن أيضاً، فقام أحد الأشخاص ووضع آلة التسجيل أمام القاري، وبما أن الشريط كان قد انتهى فقد أعيد الشريط الى" البداية حتى" يتم تسجيل قراءة القراء الكبار فوق تسجيل القرّاء الاحداث فمنع السيد القائد ذلك الشخص من القيام بهذا العمل، فقال الأخير: سيدي إنَّ هؤلاء الفتيان ليسوا بقرّاء، فاذا كان من المقرر أن تسجَّل القراءات فلابدّ أن نقدم أساتذة الفن على" غيرهم. فردّ عليه السيد قائلاً: اِعطني هذا الشريط. وبعد أن استلم سماحته الشرايط، قال: لقد استمعتُ الى" قراءة القرّاء الكبار سنوات عديدة؛ ولكنني قليلاً ما أستمع لقراءة مثل هؤلاء الاحداث، فالأفضل أن أحتفظ بهذا الشريط. ولذلك لم يسمح السيد القائد بمحو صوت القرّاء اليافعين. لقد ادخل هذا الموقف المسرة الى" نفوس القراء الاحداث.

السيد مجتبى' السادات الفاطمي (مشهد)

-40العناية الخاصة بالأحداث

في احدى" لقاءات سماحة السيد القائد با هل قم، زار بيت سماحة آية الله مصباح ا ليزدي، وبعد التحية والسلام، خاطب السيد القائد سماحة آية الله مصباح اليزدي قائلاً: لقد قرأت محاضراتكم التي تم جمعها في كتاب «آذرخشى ديگر از آسمان كربلا»، و كانت بحوث مم تازة نادراً ما تعرض لها ا لباحثون، ا ستمر في هذه المواضيع. وقد كانت هذه الجلسة بعيدة عن التكلف، وكان السيد يتحدّث مع احفاد الشيخ بكل حنان ولطف، وحتى" انه عندما أراد بعض المرافقين منعهم من التقرب من السيد القائد قال سماحة السيد: دعوهم. ثم طلب الفتيان من السيد أن يوقّع اسمه في دفاترهم، فوقّع دفاتر الجميع بمنتهى الصبر، بل و كان يكتب لهم بعض العبارات. و في تلك الاثناء جاء أحد الصبيان بورقة و قال سيدي، وقّع لي على" هذه الورقة أيضاً، فطلب منه السيد ان يذهب و ياتي بدفتره و قال له: ان الورقة قد تتمزق وتضيع.

حجة الاسلام والمسلمين مجتبى' مصباح اليزدي (عضو الهيئة العلمية لمؤسسة الامام الخميني«رحمه الله»)

-41جامع للشروط المطلوبه لقيادة الامة

لقد جمع السيد القائد الفقاهة مع التقوى'، الذكاء والفراسة مع الحلم وسعة الصدر، حسن الإدارة مع العبادة والتمسك بالأصول والقواعد الإسلامية، و الفكر النير الثاقب مع بعد النظر وتشخيص الاهداف البعيدة المدى' للأمة الإسلامية، و الحزم والإحتياط مع الشهامة والشجاعة، و الاحاطة بمختلف العلوم الإسلامية، والذوق الفني الأصيل، و الثقة بالنفس مع التوكل على" الله سبحانه وتعالى'، و العمل الدؤوب والجدّية والنظم والتخطيط مع التوسل بحضرة ولي العصر عجّل الله تعالى" فرجه الشريف والأئمة الأطهار(عليهم السلام). باختصار توافر على" كافة شروط و مستلزمات الإدارة الناجحة الى" جناب روح العبادة والإخلاص.

آية الله مصباح اليزدي

-42الجد و المثابرة ايام الشباب

ايام الشباب (عند ما كان عمري 18 عام)، كنتُ اتردد على" سماحة آية الله السيد جواد الخامنئي (والد السيد القائد) و كان يسألني عن دروسي، وكان يقول لي: سيد حسين، إقرأ درسك جيداً، وكان يضرب لي مثلاً، فيقول: إنظر الى" السيد علي إنه سيبلغ مرتبة الإجتهاد قريباً.

ومن الأشياء التي لا أزال أذكرها هو أن السيد القائد كان يحظي برعاية خاصة من قبل كل من المرحوم السيد هاشم الميردامادي (جد السيد القائد من جهة الأم) والمرحوم والد السيد وقد سمعتهما اكثراً مرة يقولان ان للسيد علي مستقبلاً مشرقاً، لانه كان يدرس بجد.

وكان يناقش استاذه كثيراً، ويهتم بالمباحثة اهتماماً كبيراً وكان المرحوم والد السيد القائد كثيراً ما يردد (باللهجة التركية) : ولدي علي! ولدي علي!.

السيد حسين الميردامادي (خال السيد القائد ـ مشهد)

من اليسار الى' اليمين

(السيد القائد في سن (17 عام). آية الله السيد جواد الخامنئي (والد السيد القائد) آية الله السيد هاشم الميردامادي (جد السيد القائد من جهة الأم).

43- أربعة عشرة سكّة ذهبية

في مراسم العقد و بحضور السيد القائدجرى' الحديث عن المهر و مقدار المهر، فقال سماحته: أولاً بالنسبة لمقدار المهر فانه يرجع الى' رأي ابنتكم و بما أن النهج الذي سرت عليه هو انني آليت على" نفسي أن لا اعقد لاحد إذا كان مقدار المهر أكثر من أربعة عشرة سكّة ذهبية، و لحد الآن لم اعمل بخلاف هذه السّنة، فاذا أردتم أن تجعلوا المهر أكثر من أربعة عشرة سكة فيمكنكم الذهاب الى" شخص غيري لاجراء صيغة العقد، ولا يوجد أي مشكلة من جانبي.

الدكتور غلام علي حدّاد عادل (نائب مجلس الشورى الإسلامي)

44-حزب الله ؛ نظم وترتيب

اذا رأيتم ياقة الشخص العسكري مفتوحة، أو أزرار ملابسه مفقودة فاعلموا إنه لا يمكن ان يؤدي الدور المطلوب في ميدان الحرب! أما إذا كانت ياقته محكمة و ملابسه منظمة فان بامكانه ان يؤدي الدور المطلوب، و هذه بعض الموصوفات المطلوبة و ليست كلها؛ فلو كان كل شيء على" ما يرام و جاء شخص و شريط حذاءه مفتوح أو مرتخي، فلا تتوقعوا بأن اداؤه في الحرب سيكون جيداً. يجب أن يكون عمله منظماً لا عيب فيه و ان ينجزه في الوقت المحدد له. جاءني في أحد الأيام ضابط معروف من ضباط حزب الله و من ذوي الرتب العالية وكان منتعلاً! فقلتُ لهُ: إذا رأيتك بعد الآن بهذه الحالة فلا اسامحك. هيا اذهب من هنا! و في المرة الثانية جاءني بالشكل المطلوب. يحسب البعض بان الانتماء الى" حزب الله يقترن بالاهمال و اللامبالاة، كلا، ان الامر ليس كذلك فان أمير المؤمنين(عليه السلام) و هو قدوة حزب الله على' امتداد التاريخ يؤكد على" النظم و يقول: «عليكم بتقوى' الله ونظم أمركم»، فلابدّ أن تكونوا منظمين ومرتبين. فما هو النظم؟ النظم هو الأ لتزام بالقوانين والتعاليم، وكما ان لكل مكان قواعد خاصة به فان ميدان الحرب له نظامه الخاص أيضاً، وللعسكري نظام خاص لابد من الالتزام به.

من كلمة سماحة السيد اثناء لقائه قادة و منتسبي لواء 83 الامام الصادق(ع) الخاص بطلبة العلوم الدينية بتاريخ (11 / 9 / 1370) الهجري الشمسي

45-التعامل الدقيق في ادارة بيت المال

في فترة تصديه لرئاسة الجمهورية بعث السيد آية الله الخامنئي شيكاً بمبلغ خمسين الف تومان لرئيس الوزراء آنذاك المهندس مير حسين الموسوي، وقال له: هذا المبلغ هوأكثر ما يمكن ان يودع من بيت المال في حسابي الخاص و بالطبع ان هذا المقدار من المال هو اقصى"ما يمكن تحويله من بيتالمال في حسابي الخاص والذي قد يكون مديناً به انا هو أقل من المبلغ المذكور؛ ولكن أودعوا هذا المبلغ في خزينة الدولة، لكي لا أكون مديناً لبيت المال.

المهندس حميد مير زادة (طهران)

46-الدقة الخاصة في التصرّف في بيت المال

في أحد الأيام حللت ضيفاً عند سماحة السيد القائد، وكان السيد مصطفى' ابن السيد جالساً أيضاً، و احضرت سفرة الطعام، فنظر آية الله السيد الخامنئي الى' السيد مصطفى، وقال له : إذهب الى' المنزل، فقلتُ للسيد بأن يأذن له بتناول الطعام معنا، فقال السيد : هذا الطعام من بيت المال، وانتم ضيوف بيت المال، و لا يجوز للصبيان تناول الطعام معنا، عليه ان يذهب الى' المنزل، ويتناولوا الطعام هناك. حينذاك ادركت السر وراء كل هذه العزة التي وهبها الله لسماحته.

حضرة آية الله جوادي الآملي

-47زيارة عائلة شهيد مسيحي

عندما كان رئيسا للجمهورية ذ هب سماحة آ ية الله الخامنئي ذات مرة لتفقد عوائل الشهداء في منطقة المجيدية بطهران، وبعد أن زار عدداً من عوائل الشهداء سأل سماحة احدهم: هل توجد عائلة شهيد اخرى' في هذه المنطقة؟ فاجابه: نعم، بقيت عائلة شهيد مسيحي استشهد اثناء حرب العراق مع الجمهورية الإ سلامية. هل تودّدون زيارتهم؟ فردّ السيد القائد بالإيجاب، وعندما وصل الخبر لتلك العائلة؛ غمر الفرح أفراد العائلة المذكوره، وأسرعت النساء لإرتداء الحجاب. عندما دخل سماحة آية الله الخامنئي منزل تلك العائلة، تعاطف معهم بحرارة، ثم تناول بعض الفواكه المقدمة اليه ـ ولابد من الاشارة الى" ان المسيحيون وأهل الكتاب طاهرون طبقاً لفتوى سماحة السيد ـ و اشار للآخرين قائلاً: تناولوا من الطعام حتى" يعرفوا باننا نعتبرهم جزءاً منّا.

حجة الاسلام والمسلمين الكاشاني (احد اعضاء البيت ـ طهران)

-48حضور القلب في الصلاة

ذهبت لزيارة سماحة السيد آية الله الخامنئي عند ما كان في المنفى" في ايرانشهر في العهد البائد و قد جاء عدد من علماء قم لزيارة سماحة السيد وعند ما حلّ وقت صلاة الظهر نهض الجميع للصلاة خلف السيد، و بينما كنا نصلي دخلت عنزة الغرفة بغتةً وبدأت تقفز من جانب الى" آخر، ثم أخذت معها سجادة أحد المصلين. و لم يستطع بعض المصلين السيطرة على" انفسهم وبداوا يضحكون و ضحكت معهم ثم ضحك الجميع سوى' آية الله السيد الخامنئي، فقد أنهى صلاته من دون أن تصدر منه. ردود فعل معينة. و بعد الانتهاء من الصلاة، قلنا لسماحة السيد: كيف استطعت أن تستمر في صلاتك؟ فقال السيد: عمّ تتحدثون؟ قلنا: عن العنزة التي دخلت الغرفة. قال سماحة السيد: لم التفت الى' هذا الامر قط.

حجة الاسلام والمسلمين راشد اليزدي (مشهد)

-49منزل والد رئيس الجمهورية

عندما كنت رئيساً للجمهوية، بقي المرحوم والدي ووالدتي يعيشون في دارهم، و لم يخطر ببال احد ـ لا ببالي ولا ببالهم ـ بانه نظراً لكوني رئيساً للجمهورية لابدّ من تعمير ذلك الدار. حتى' عندما قام أحد الجيران بتشييد بناية مرتفعة تطُلُ على" ساحة المنزل منعت والدتي من الخروج الى' الساحة بدون «عباءة». فقال لي بعض الأصدقاء: ، لماذا لاتمنع الجيران من القيام بهذا العمل وعندما طلبت منهم ذلك لم يستجيبوا لان القانون كان الى' جانبهم، أي انه لم يكن هناك مبرر كاف للضغط على" الجيران و ارغامهم على" تحديد ارتفاع بناءهم ولو متراً واحداً. وهذه احدى' مزايا هذا النظام وفي في هذا البلد و في مثل هذه الا مور يطبق القانون عملي و ان الجميع. المناصب الدنيوية والإمكانات المادية لا تبرر قيام لبعض الاشخاص بترتيب اوضاعه الشخصية على" حساب المصلحة العامة او يتصور ان له الحق أن يعيش في رفاه مفرط.

من حديث سماحة القائد اثناء زيارته لمنزل والده في مشهد بتاريخ 17 مرداد 1374 الهجري الشمسي

-50درس في بساطة العيش

نقل سماحة آية الله السيد محمود الشاهرودي حديثاً عن بساطة حياة سماحة السيد القائد، فقال: دعانا سماحته ذات مرة الى' مكتبه، فشاهدت في مكتبه منضدة قديمة وكرسياً قديماً يعودان الى' فترة ما قبل انتصار الثورة الاسلامية لا يزال سماحة السيد القائد يستخدمهما. وهذا يدل على' بساطة و زهد سماحة السيد.

عن صحيفة «پرتو سخن العدد» 113

-51الشمس المشرقة

في احدى" زيارات سماحة السيد القائد الي مدينة قم المقدسة، قام السيد القائد بزيارة سماحة آية الله بهاء الديني في بيته. وفي اليوم التالي ذهبت مع أحد أصدقائي لزيارة هذا العارف التقي وسألته: هل زار كم سماحة السيد القائد يوم أمس؟ قال السيد: نعم، أشرقت الشمس في هذا المكان لعدة دقائق، ثمّ غابت، فهو كالشمس كله خيرٌ وبركة.

عن مجلة «پرتوى از خورشيد»، ص 40

نقلاً عن حجة الاسلام حسين الحيدري الكاشاني

-52أسال الله لكم دوام السعادة والسلامة

بمناسبة انعقاد المؤتمر العالمي حول السيدة فاطمة الزهراء(عليها السلام)، قدّم سماحة آية الله حسن زادة الآملي صحيفته الموسومة بصحيفة النور الى' سماحة السيد القائد، وأرفقها برسالة جاء فيها :

بسم الله الرحمن الرحيم

أقدم هذه الصحيفة الموسومة بـ« فص حكمة في كلمة فاطميه» التي قُدّمت بمناسبة انعقاد أول مؤتمر لتكريم عصمة الله الكبرى، وثمرة شجرة اليقين، وأحسن منازل القران، وبقية النبوة، ومشكاة الولاية والإمامة، حضرة فاطمة الزهراء ابنة خاتم الأنبياء محمد المصطفى(صلى الله عليه وآله)، والذي أقيم بأمرٍ من سماحة السيد الخامنئي قائد الجمهورية الإسلامية متع الله الإسلام والمسلمين بطول بقائه الشريف في «ساري مازندران» مع سلامي وتحياتي الخالصة الى' سماحة القائد الولي الوفي، والرائد السائس الحفي، المصداق البارز لقوله تعالى': «نرفع درجات من نشاء»، وأقول: «يا أيها العزيز جئنا ببضاعة مزجاة...

أرجو لكم من الله دوام السعادة والسلامة

حسن حسن زادة آملي

في 14 / 6 / 1376

-53مواساة المحرومين

روى أحد الأصدقاء انه في طريق عودة سماحة السيد القائد من قرية (ارس ماخوست)، وهي احدى" القرى' الجبلية المحرومة في جنوب مدينة ساري، شاهد مجموعة من النساء القرويات يحملن حزماً من الحطب على' ظهورهُنَّ بمشقة بالغة، فأمر سماحتهُ سائق السيارة بالتوقف، ونزل من السيارة واستمع الى' مشاكلهن، ثمّ أمر بتقديم هدية لكل واحدة منهن.

باقر زاده (مسؤول لجنة الحث عن المفقودين)

-54الذخيرة الإلهية

منذ البداية كانت القيادة تتجلى' في شخص سماحة السيد الخامنئي لأنه ذخيرة الهية بعد الإمام(رحمه الله). فعلينا أن نساعده في تحقيق أهدافه. ويجب أن نعلم أن مخالفة ولاية الفقيه ليس بالأمر الهين.

سماحة آية الله بهاء الديني(رحمه الله)؛ آية الله بصيرت، ص 131

نقلاً عن السيد حسن شفيعي ؛ المؤلف

-55عدم قبول الإمتيازات الخاصة

ذهبتُ في احدى' المرات مع سماحة السيد القائد لزيارة مرقد الإمام الثامن(عليه السلام)، وكان ضريح الإمام في ذلك الوقت قيد الإعمار، و كان سماحته مشغولاً بالتضرع والدعاء قرب المرقد؛ ولأن الضريح كان قد رفع من مكانه في تلك ولذا كان له طعم و ان الإقتراب من القبر كان له معنى' خاص. و اشتغل سماحة السيد بالتضرع و الدعاء قرب المرقد وبعد انتهاء مراسيم الدعاء، قال السيد واعظ الطبسي لسماحة السيد: لو يتفضل اولادكم و يزوروا المرقد عن قرب. فردّ سماحة السيد: و بقية الناس كيف؟ هل تسمحون لهم!

كان سماحة السيد دقيقاً في مثل هذه الأمور، فلم يكن يرى لنفسه امتيازاً خاصاً. ثم أضاف سماحة السيد في حينها : إذا كان بامكان الآخرين زيارة قبر الإمام(عليه السلام) عن قرب فبامكان أولادي أن يفعلوا ذلك أيضاً. عندئذ اتحيت فرصة للآخرين للحضور والزيارة. كان يوماً رائعاً يستحق التخليد.

حجة الإسلام محمد علي حقاني

(من أعضاء البيت ـ طهران)

-56حل المشكلات

روى' أحد الطلاب غير الإيرانيين، فقال: عندما دخلت الجمهورية الاسلامية لم يكن لدي تأشيرة دخول، وكنتُ حينها محروماً من أبسط الإمكانات المادّية، وبعد مدة اضطررت للإقامة في مسجد جمكران؛ لعدم حصولي على مكان للإقامة، وكنتُ أخجل من المبيت في غرف الأصدقاء. فأقمت عدة أيام في ذلك المسجد الحرام وكنتُ أدعو وأتوسل بامام العصر(عج) لمساعدتي في حل مشكلتي و ذات ليلة رايت في المنام شخصاً يخاطبني و يقول: غداً سيأتي سماحة السيد القائد الى' المسجد فاكتب مشكلتك وقدّمها إليه وعندما استيقظتُ من النوم أسرعتُ في كتابة الرسالة وبقيت أنتظر. وفي منتصف الليلة التالية رأيت سماحة السيد القائد يدخل المسجد مع عدد من الأشخاص. وقد تعجبتُ من صدق الرؤية، وبقيت متحيراً ماذا أفعل، ثم اقتربت من سماحة السيد و في يدي الرسالة التي كنت قد كتبتها لسماحته، وقدمتها اليه. ولم يمض وقت طويل على" ذلك ذهبت الى' المركز

العالمي للدراسات الاسلامية، فقالوا لي: جاء جواب رسالتك، و على' اثر ذلك تم قبولي في المر كز المذكور، وهكذا حُلت مشكلتي بفضل رعاية سماحة القائد.

حجة الاسلام حسين جلالي

-57رشحة من وجود الإمام

عند ما كنت رئيساً للجمهورية زرتُ احدى" البلدان الأفريقية، وعندما نزلت من مدرج الطائرة كانت حاله الارتباك بادية على' وجه رئيس تلك الدولة. وعندما جلستُ في سيارة الاستقبال التي تقلني الى' الفندق اتخذ ذلك الشخص مكاناً في أحد الجوانب في وضع حرج دون إرادة منه، رأيت ذلك الشخص مرتبكاً في جلسته و قد ألقى' ببصره الى' الارض، لا يجرؤ على" النظر اليّ، فاخذت اتحدث اليه بلطف و اجامله، وعندما رجعت الى' إيران قلتُ للإمام: لقد أدركتُ ان الناس هناك ينظرون الينا وكان فينا رشحة من وجودكم. و الجدير با لذكران شعور رئيس جمهورية ذلك البلد بالخضوع لم يكن لي انما كان خضوعه لسماحة الإمام(رحمه الله)،لان الإمام(رحمه الله) هوعنوان الثورة و رمزها. إنَّ ذلك الشخص الذي لا اريد ذكر اسمه لم يستطع أن يسيطر على' نفسه مع انه كان مشهوراً و مهاباً أيضاً و لم يكن شخصاً عادياً؛ ولكنه كان يرى' صورة الامام(رحمه الله) يستنشق عطره في الوفد الايراني.

السيد القائد، حديث الولاية، ج 6، ص 107 ـ 108

-58رعاية الحدود الإلهية في اللقاءات الدبلوماسية

من الأمور التي كان لها صدى' واسع في العالم و آثار ايجابية كبيرة على' المسلمين عندما تولي سماحة آية الله الخامنئي رئاسة الجمهورية، طريقة تعامل سماحة السيد مع رئيس جمهورية زيم بابوي حينما وجّه للقائد دعوة لتناول العشاء فعندما علم سماحة السيد القائد بوجود مشروبات كحولية على' مأدبة العشاء، قال لهم : إننا لا نلبّي الدعوة إلاّ إذا رفعتم المشروبات عن المائده، قالوا: هذه الأمور لاتخصكم، أي نحن لا نجامل الإيرانيين؛ انا نقوم بتقديم المشروبات الكحولية للضيوف غير الإيرانيين طبقاً لما هو متداول. قال سماحة القائد : نحن غير مستعدين للجلوس على' سفرة عليها مشروبات كحولية ؛ لأ نَّ ذلك حرام شرعاً. وبما أنهم كانوا غير مستعدين لرفع هذه المشروبات، فلم يلبي سماحة السيد القائد هذه الدعوة، و عندما شاع هذا الخبر ظنَّ الغربيون وشبكات الإعلام العالمية بأنهم قد وجدو في ذلك ضالتهم المنشودة و حصلوا على' لقمة سائغة و راحوا يطبلون ويزمرون في وسائل الإعلام و يقولون بأن الإيرانيين ورئيس جمهورية إ يران يتصروفون خلافاً لما هو متداول في البروتوكولات الرسمية ولا يلبوا الدعوات الرسمية. و لكن انتشار هذا الخبر في العالم الإسلامي ساعد في تقوية مبادي النظام الإسلامي و كانت له اثار ايجابية على' الجمهورية الاسلامية في ايران.

الدكتور علي أكبر ولايتي (مستشار السيد القائد في الشؤون الدولية)

-59جواب قراني لأحد المدينين

في فترة تصدي سماحة السيد آية الله الخامنئي دامت بركاته كنت أحد المرافقين لسماحته في السفرة الى' أحد البلدان الإسلامية. قال سماحة السيد آية الله الخامنئي لرئيس جمهورية ذلك البلد :هلا اعدتم الديون المستحقة عليكم؟ فأجاب ذلك الرئيس : «فنظرةٌ الى' ميسرة»، قال السيد مازحاً : الى' هُنا نقبل الجواب ؛ ولكن بشرط عدم إكمال القسم الثاني من الآية الشريفة: «وان تصدّقوا خير لكم».

حجة الاسلام والمسلمين قراءتي (طهران)

-60قيادة آية الله الخامنئي من وجهة نظر الإمام

عندما زار سماحة آية الله الخامنئي كوريا الشمالية، شاهد الإمام(رحمه الله) عن طريق التلفاز تقارير هذه السفرة ولقاءات سماحة السيد في كوريا و استقبال الجماهير الغفيره له و محادثاته مع المسؤولين في كوريا و التي كان وقع هذه الزيارة كبيراً جداً على' الإمام(رحمه الله)، عندها قال(رحمه الله) : الحق إنه جديراً بالقيادة.

حجة الإسلام والمسلمين الحاج السيد أحمد الخميني(رحمه الله)

-61الرؤية الصادقة

في أحد الأيام ذهبنا الى' احدى" المناطق في زيارة مفاجئة لعائلة أحد الشهداء، فرأينا المنطقة تغصّ بالناس، وقد تهيئوا لاستقبال سماحة السيد القائد، فابدى' سماحة السيد عدم ارتياحه حينما رأى' ذلك المشهد و قال لنا: ألم أقل لكم لا تزعجوا الناس، ولتكن زيارتي من دون علمهم؟ فقلت له: سماحة السيد، ان المكتب، لم يخبر احداً بالزيارة. بعد ذلك دخل سماحة السيد منزل عائلة أحد الشهداء، وسال : من أخبركم بأني أنوي زيارتكم، هل اخبركم احد من المكتب ؟ قال والد الشهيد : كلا ولكنني رأيت الحاج السيد روح الله «الامام(رحمه الله)» في الرؤيا، وكان ولدي (علي رضا) جالساً بجانبه. فالتفت إلي الإمام(رحمه الله) و قال: فلان، سيحل عليكم غداً ضيف عزيز فاحسن ضيافته، قلت: و من هو؟ قال: انه سماحة القائد. فقلتُ متعجباً: القائد يودُّ زيارتنا ؟! قال ولدي: نعم يا أبتي، سماحة السيد يريد أن يزورنا فاحسن ضيافته.

حجة الاسلام احمدي (احد أساتذة الحوزة العلمية في قم)

-62التوسل والبكاء عند الامام الرؤوف

في احدى' زيارات سماحة القائد الى' مشهد المقدسة، اتجه سماحة السيد مباشرة لأداء مراسيم الزيارة. وكانت هناك غرفة مظلمة في نهاية مكتب سماحة السيد الطبسي تشرف على' الحرم، فيها شباك صغير، وكان سماحة السيد القائد يؤدي مراسيم الزيارة في تلك الغرفة. وعندما حلّ وقت العشاء ذهبت لأدعوه لتناول الطعام رأيته في حالة تضرع و بكاء، و ذهبت اليه مرة ثانية فرأيته في نفس تلك الحالة، وفي المرة الثالثة كذلك، و اخيراً قررنا أن نطلب من سماحة السيد ان يغادر المكان لاننا خشينا أن يحدث له امراً ما بعد ساعتين من البكاء المتواصل، فتقدمتُ وطرقت الباب، وقلت : الإخوة ينتظرون قدومكم، عند ذاك نهض سماحة السيد وبدأ بقراءة زيارة أمين الله، وهو يتوسل و يبكي ثم غادر المكان.

حجة الإسلام والمسلمين موسوي كاشاني

(احد أعضاء البيت ـ طهران)

-63السيد القائد ومكانته في قلوب ابناء الشعب

عند ما التقي السيد القائد ببعض المعوّقين المضحّين في مدينة قم المقدسة بدأ سماحته بمعانقة الشخص الاول الذي كان في مقابل الباب و تقبيله. ثم أخذ كل واحد منهم يقبّل يد الخلف الصالح للامام (ره)، و يمسح بيده على' وجهه وعينه تبركاً وكان بعضهم يبكي و يده على' عنق سماحته والسيد منحنياً يستمع اليهم، لأنّ

بعضهم طه يكن قادراً علي النهوض. ثم قال أحدهم : سيدي أريد خاتمك احتفظ به للذكرى'. فنزع سماحة السيد خاتمه و أعطاه اياه و بعد ذلك طلب آخر عباءة سماحة السيد للتبرك، فنزعها وناولها اياه وبعد ذلك قال له آخر: سيدي، أريد قميصك لأجعله مع كفني ليكون لي نجاة من ضغط القبر، قال سماحة القائد مازحاً: لا يمكن أن أخلع القميص في هذا المكان، ولكن عندما أصل مكان اقامتي سوف أرسله اليك. بعد هذا اللقاء عاد سماحة السيد الى' محل إقامته و اعطاني قميصه لا سلمه الى' ذلك الشخص. و قد غادر سماحته المدرسة الفيضية وسط حشد المعقوين الذين كانوا قد تجهروا لاستقبال السيد القائد.

حجة الاسلام والمسلمين ذو النوري

(قائد لواء الإمام الصادق (ع) 83 المستقل)

-64البساطة و الصفاء في الزواج

بعد عدة أيام من طلب يد ابنيتي من قبل عائلة سماحة السيد آية الله الخامنئي، ذهبتُ لزيارة السيد، فقال لي : حضرة الدكتور! إذا قدّر الله سبحانه وتعالى' فأن علاقتنا ستتوطد و سنصبح أقرباء، قلتُ : كيف. قال سماحة السيد : الظاهر أن السيد مجتبى' وكريمتكم قد قبل بعضهم بالآخر، ومن خلال اللقاء الذي تم بينهما قرّروا الزواج، فما هو رأيكم؟ قلت: الامر اليكم. قال السيد : أنتم وعقيلتكم من أساتذة الجامعة، و نمط حياتكم يختلف عن نمط حياتنا، فجميع الاثاث التي في بيتنا لا تتعدى' حمل سيارة صغيرة، بالاضافة الى' أنها اثاث قديمة و في منزلنا غرفتان، و غرفة لاستقبال الضيوف. وليس لدينا المال الكافي لشراء بيت و قد استأجرنا بيتنا و قررنا ان يكون طابقاً منه للسيد مصطفى'، والآخر للسيد مجتبى' ـ ابناء السيد القائد ـ و حياتنا حياة بسيطة، فهل تقبل كريمتكم بهذا الوضع؟! وقد كان حديث سماحة السيد بالنسبة لي مثيراً للغاية. و عند ما عرضت هذا الموضوع علي ابنتي رحبت به.

غلام علي حداد عادل

(نائب طهران في مجلس الشورى الاسلامي)

-65الحياة البسيطة

أرى من واجبي أن أُبين للشعب الثوري في إيران بعض الأمور المهمة التي تتعلق بنمط حياة سماحة السيد الخامنئي؛ لأنني مطلع على' الوضع المعيشي لسماحته. فالطعام الذي في منزله لا يزيد على' نوع واحد، و لا تملك الأسرة اكثر من بساط قديم. و سجاد من النوع العادي الرخيص. و قد ذهبت في أحد الأيام الى' منزله فجلستُ على' فراش قديم ومتهرأ، حتى' أني تألمتُ من خشونته، فنهضتُ ولذتُ بآخر.

حجة الاسلام والمسلمين السيد أحمد الخميني(رحمه الله)

-66عدم التكلف في التعامل مع عوائل الشهداء

جاءني في أحد الأيام ثلاثة او أربعة أشخاص في سيارة، وقالوا لي : يا حاج! تهيأ لاستقبال ضيفٍ عزيز عليك! قلتُ: من هو؟ قالوا: سمعنا أنهُ سماحة السيد القائد. بقيت متحيراً من شدة الشوق انتظر رؤيته. وعندما دخل احتضنني و قبلني في وجهي، ثم جلس على' الأرض وسألنا عن احوالنا وعن مشاكلنا، ثم قال: «آتوني بصور الشهداء» وعندما أتيته بها، بدأ سماحة السيد يقّبل الصور واحدة واحدة و وضعها امامه، ثم التفت الي قائلاً: لولا

هؤلاء الشهداء لما كُنا علي قيد الحياة وكل ما لدينا هو من هؤلاء الشهداء». لقد استمر اللقاء نصف ساعة تقريباً، وعندما أراد سماحته مغادرة المكان، قال لي: «أتأذن لي بالمغادرة» قلتُ: كما تشاؤون، ثم تذكرتُ أنني لم أقّدم اليه طعاماً مّما يقدم عادةً للضيوف فقد أذهلني لقاء السيد الى' درجة نسيتُ إنه ضيفنا فأعتذرت خجلاً، فابتسم السيد ابتسامة جميلة و قال: «ما الإشكال في ذلك؟».

السيد مجيد شجاعي بور (والد ثلاثة شهداء)

-67سماحة السيد محبوب السيد روح الله

زار سماحة آية الله الخامنئي لواء الغدير ايام الحرب، وكنتُ حينها مرافقاً لسماحته. القي السيد كلمته في جمع مقاتلي محافظة يزد، ثم ذهبنا معاً الى' الخندق لتناول طعام الغداء، وكان سماحة السيد آية الله روح الله الخاتمي موجود هناك فتناول إناءً كبيراً بيدين مرتجفتين، ثم وضع بها مقداراً من اللبن الرائب و قدمه لسماحة السيد القائد، قائلاً : سماحة السيد! لقد أعددتَ لك هذا اللبن بنفسي، قال آية الله الخامنئي: لقد أتعبت نفسك كثيراً، تفضل وإشرب أنت. قال آية الله السيد روح الله الخاتمي : تناول أنت أولاً، لاني أعددتهُ لك، و انا اريد ان اشرب ما يبقي منه تبركاً، ثم اراد السيد القائد ان يتناول في الإناء الذي أعده آية الله الخاتمي،ولكن الأخيراستوقفه و قال: أريد أن أُطعمك بنفسي! فأمسك الإناء بيديه و جعل السيد يشرب اللبن. وبعد ذلك وضع آية الله الخاتمي الإناء على' الأرض وحرّكه قليلاً ثم وضع فمه على' نفس المكان الذي شرب منه السيد الخامنئي، وبدأ يشرب.

حجة الاسلام والمسلمين ذو النوري

(قائد لواء الامام الصادق 83 المستقل)

-68اذا نفد الرز، فلا نأكل الرز

ذكرت احدى' النساء من اقارب سماحة القائد وكانت اماً لشهيد، فقالت: زرت في احد الايام بيت سماحة السيد، وكان الوقت ظهراً، و بينما نحن جالسين علي سفرة الطعام دخل سماحة السيد ووقع نظره على' الطعام، فقال: «يظهر ان رز اليوم يختلف عن رز الايام السابقة» قالت عقيلة سماحة القائد : يا حاج ! اليوم يوم عيد، وعندنا ضيف، والرز الذي نستلمه ضمن الحصة الغذائيه قد انتهى، فاضطررت ان اشتري رزاً تجارياً فانزعج سماحة السيد، وقال : (لم نقرّر تغيير نمط حياتنا، و لاعلاقة لذلك بوجود الضيف، فاذا لم يكن هناك رز، فلا حاجة لان نأكل الرز.

«سيماى رهبرى»، معاونية التعليم والقوى الانسانية «نهضت»

-69لياقة سماحته بالقيادة

كنتُ منفتحاً مع سماحة الامام(رحمه الله)، فكنتُ اتحدث معه حول بعض المسائل والمواضيع بصراحة و بدون تكلف و في ذات يوم زرت سماحة الإمام(رحمه الله) و تحدثتُ معه حول بعض المسائل والمشاكل التي قد تحدث في المستقبل فقال سماحته آنذاك: سوف لا تواجهون طريقاً مسدوداً مادام السيد الخامنئي بينكم، ألا تعلمون ذلك؟! لقد كان هذا اللقاء في الايام الا خيرة من عمر السيد الامام(رحمه الله)، وفي تلك الفترة كان سماحة الامام يستخدم كلمة «أخي» عند ما كان يخاطب السيد القائد، ومن المؤكد ان لهذا التعبير دلالاته الخاصة غيرانه لم يخطر علي بالنا آنذاك بان لهذا لتعبير علاقه بموضوع قيادة آية الله الخامنئي؛ و يستدل من سائر كلمات

الامام الخميني(رحمه الله) على' ان آية الله الخامنئي اهل لهذه المهمة. و قد نقل الحاج السيد أحمد عن الإمام أنه قال: إنه جدير بالقيادة حقاً.

حجة الاسلام والمسلمين هاشمي الرفسنجاني

(رئيس مجمع تشخيص مصلحة النظام)

-70ضرورة مراقبة النفس خارج البلاد اكثر و أكثر

عندما اردت السفر الى' خارج البلاد لـ لمدعوة و الار شاد، قررتُ أن اذ هب للقاء سماحة القائد للا ستفادة من توجيهاته فقال لي : حاول أن تاتي بالمستحبات في تلك الـ بلاد بصورة م ضاعفه لكي تصون نفسك من الذنوب هناك، فاذا فعلت ذلك فانك عند عودتك ان لم تكن احسن حالاً فعلى' الأقل تكون قد حافظت على' وضعك الحالي لأنك و في ظل تلك الثقافة الغربية تحتاج الى' ع قاقير م ضادة لتلك الـ سموم. وقد كان لتلك النـ صيحة اثر كبير بالنسبة لي.

حجة الإسلام والمسلمين الدكتور مرتضى طهراني

(عضو الهيئة العلمية لمؤسسة الامام الخميني«رحمه الله»)

-71معاتبة بعض المسؤولين

في احدى' زيارات سماحة السيد القائد لمحافظة مازندران ذهب الى' منطقة (ارس ماخوست)، وهي احدى' القرى' المحرومة، وعندما دخل سماحة السيد الى' احدى' المدارس، لاحظ أن جميع الكراسي و ر حلات الطلاب جديدة، فاحتمل سماحته أن يكون ذلك مجرد إجراءا شكلي و ظاهري، و ان هذا الا جراء انما اتخذ من قبل ارداة المدرسه قيامه بهذه الزيارة و قد حاول سماحة السيد بذكائه و فطنته ان يعرف الحقيقة فسأل أحد التلام يذ عن مدة وجود الرحلات و الكرسي، فاجاب: لقد جئ بها يوم أمس. فنظر سماحته الى' مدير المدرسة نظرة عتاب، وقال: لا داعي لافتعال مثل هذه الأمور عند زيارة بعض المسؤولين.

باقر زادة مسؤول لجنة المفقودين (طهران)

-72عدم التمييز في التعامل مع المتجاوزين على' القانون

أصدر أحد المسؤولين العسكريين امراً لكن تصرفه كان مخالفاً للقانون لأنه لم يتبع قانوناً في تنفيذه وإن كان الحق معه و عند ما أرسلت المؤسسة القضائية للقوات الم سلحة تقريراً لسماحة السيد حول الحاد ثة كتب سماحته في أسفل التقرير: حاسبوا كل من يتجاوز على' القانون حتى' ولو كان ابني.

حجة الاسلام نيازي

-73عزة النفس في الاستفادة من الحقوق الشرعية

ذات يوم كان سماحة آية الله الخامنئي ماراً من أمام حانوتي و كان ذلك قبل انت صار الـ ثورة، فاستوقفته وقلت له: اريد منك قائمه باسماء بعض الطلبة كي ازودهم شهراً بشهر بما يحتاجون من الامتعة كحقوق شرعية. فقال سماحته: إن الطلبة يعتبرون هذا الاسلوب دون شأنهم وبعد مدة جلبت مقداراً من الحقوق الشرعية الى' والد

سماحة السيد، وقلت له: إعط هذا المال من الخمس للسيد ليستعين به في تأمين معيشته، فقال والد السيد: السيد علي لا يحتاج الى' هذا المال. فاضطررت أن اقول له: إذن، انفقوه في المواضع المناسبة.

السيد حبيب الله تعطيلي

سه قلعة (مشهد)

-74العزة والإقتدار في مجال السياسة الخارجية

كانت آخر سفرة لسماحة السيد خارج البلاد اثناء تصديه لرئاسة الجمهورية الى' الصين وهي آخر محطه للسيد القائد من اسفاره. وقبل أن تحط الطائرة في مطار بكين، قال المسؤولون هناك بأن الوضع الصحي للرئيس سيء للغاية بحيث لا يمكنه ان يلتقي بسماحة السيد. وعندها قرّر آية الله الخامنئي إلغاء زيارتين تم الاتفاق حولهما سلفاً لك لانه كان يعتبرلقاءه بقائد الصين مهماً جداً. وعندما اقترب موعد لقاء سماحة السيد برئيس وزراء الصين، قال السيد: لا احضر هذا الاجتماع و كان وقع هذا الخبر علي الصاعقة وقد فا جأني سماحته بهذا الخبر باعتباري سفيراً هناك فشعرت بالقلق حول ما سيحصل. لقد أخبرتُ المسؤولين الصينيين بهذا الموضوع، وعند ما اقتربت الساعة المحدّدة، و كان الجميع علي استعداد لاجراء المباحثات الصحفيون حاضرون، لكن وفد الجمهورية الإسلامية لم يصل، وعندها راح الصحفيون يتحدثون عن ظهور ازمة في العلاقات بين إيران والصين. وفي الساعة السادسة والنصف خرج رئيس وزراء الصين من مؤتمر الشعب وتوجّه الى' محل إقامة رئيس جمهورية ايران، وعند لقائه بسماحة السيد صاح بصوت سمعه الحاضرون: جاء الأصغر لزيارة الأكبر! ثم دخل الغرفة و تحدث مع سماحة السيد لمدة ربع ساعة تقريباً، وقال: نحن نَكُنُّ أعظم الإحترام لضيوفنا، وخصوصاً إذا كانوا كشخصية سماحتكم وأن مرض رئيس جمهورية الصين امر جديّ، وقد منعه الأطباء من عقد أي لقاء، ومع ذلك فسوف أنظر في هذا الموضوع، عندئذٍ وافق سماحة السيد على' الاشتراك في تلك الجلسة للوعد الذي قطعه رئيس الوزراء. وقد حضر سماحة السيد المؤتمر بعد تأخير طال ساعة كاملة، و اجريت مباحثات بين الفريقين وفي اليوم التالي قبل لسماحة السيد بأنه نظراً لسوء الحالة الصحية لقائد الصين فانه بالامكان زيارته لمدة عشرة دقائق فقط، وعلى' هذا الاساس ثم اللقاء واستغرق عشرين دقيقة.

الدكتور علاء الدين البروجردي

-75الحنكة السياسية

بعد صدور قرار منظمة الأمم المتحدة الرقم 598، بدأت البلدان الكبيرة بالضغط على' ايران لكي تقبل القرار المذكور. وفي تلك الأيام قام الأمين العام للامم المتحدة «خافيير بيريز ديكويلار» بزيارة ايران للتمشاور.و قد تضمن جدول زيارته مقابلة سماحة آية الله السيد الخامنئي عندما كان سماحته رئيساً للجمهورية. وبعد انتهاء الزيارة سألني الأمين العام قائلاً: من أي جامعة تخرج رئيس جمهوريتكم؟ قلت: لماذا؟ قال: انا احمل شهادة الدكتوراه في العلوم السياسية و درست في عدة جامعات، ولدي خبرة في العمل السياسي أكثر من ثلاثين سنة، ومنذ عشر سنوات اشغل منصب الامين العام للأمم المتحدة، و اجتمعت باكثر الشخصيات السياسية، ورؤساء دول العالم ولكنني لم أر حتى' ألان شخصية أكثر حنكةً وذكاءً من رئيس جمهوريتكم.

السيد علي محمد بشارتي

-76الإهتمام الخاص بتسبيح الزهراء(ع)

صليت خلف سماحة السيد القائد في أحد الأيام وقد لفت انتباهي أمران: الاول طريقة السيد القائد في اداء مايعرف بتسبيح الزهراء(ع) حيث كان يسبح بهدوء و طمآنينة في تعقيباته، و الثاني أنه يمسح يده بتربة الإمام الحسين(عليه السلام) ثم يمسح بها وجهه عدة مرات.

حجة الاسلام والمسلمين الدكتور طهراني(عضو الهيئة العلمية لمؤسسة الامام الخميني(رحمه الله) ـ قم)

77-الاهتمام الخاص بالفقراء

في عام 1995م راجعتني امرأة مع ابنها في عيادتي، و كانا مصابين بمرض السل و قد استفحل هذا المرض بحيث أن ألمرأة كانت تنزف دماً من فمها، فقمت بفصحها وكتبت لها وصفة لـلدواء، وعندما اخذت الوصفة بيدها أظهرت حزنها وتأسفها، و قالت: لازالت الوصفه السابقة عندي و لم استطع أن أشتري الدواء لأنني لا أملك المال الكافي! ثم أضافت: عندي أربعة اولاد، وجميعهم مصابون بهذا المرض، إلاّ فتاة في العاشرة من عمرها، وزوجي مصاب بالشلل أيضاً وهو طريح الفراش، وليس لدينا إلاّ تلك الفتاة التي تكد لتجلب لنا قليلاًمن الخبز من الاجور التي تحصل عليها من حياكة السجّاد! وقد غمني ما سمعتُ من هذه المرأة، فقلت لها : سوف أقوم بمناقشة هذا الموضوع مع أصدقائي، لعلّنا نستطيع حل مشكلتك. وعندما خرجت المرأة استغرقتُ في التفكير في طريقة لحل هذه المشكلة. وبعد مدة راجعتني هذه المرأة مرة أخرى؛ لكنها كانت بحالة تختلف عن الحالة السابقة، فقد كانت مسرورة جداً، قالت لي : لا تكلف نفسك في مساعدتي! وعندما سألتهاُ عن السبب، قالت : عندما وصلت الي المنزل جاءت لجنة الى' منزلنا، وسألوا عن أحوالنا، وقرّروا أن يرسلونا جميعاً ا ني مستشفي للعلاج! قلت لها: من الذي ارسل هذه اللجنة؟ قالت: سماحة السيد القائد! قلت : كيف عرفوا الخبر؟ قالت : عندما زار سماحة القائد مدينة قم، شرحتُ له حالنا وما جرى علينا في رسالة كتبتها اليه، وقد احال سماحة السيد تلك الرسالة الى' المسؤولين الذين قاموا بدراسة جميع الرسائل، فجعلوا الأولوية للرسائل الضرورية، ولأن وضعنا كان صعبا فقد شملتنا عناية سماحة القائد.

الدكتور وحيدي (احد أطباء قم)

78-الطعام البسيط

زرتُ سماحة السيد القائد في أحد الأيام، وقد استمرت جلستها معه حتي غروب الشمس. وبعد إقامة الصلاة خلف سماحة السيد، قال لي : سيد رحيم! أنتم ضيوفنا على' العشاء. ورغم أني اعتبر هذا الأمر غنيمة، وتوفيق الهي إلاّ انني قلتُ للسيد : لا أُريد أن أثقل عليكم. قال السيد : كلا، ابق هنا فسوف نتناول ما قسمه الله لنا وعندما وضعت سفرة طعام العشاء، لم يكن عليها الا «الأملت 1 البسيط» فتناولت مقداراً من هذا الطعام البسيط.

القائد العام لقوات الحرس رحيم صفوي

79-غوّاص بحر الفقه

في أحد الأيام كان سماحة السيد القائد في جلسة مع لجنة الإفتاء، و كان الحوار في هذه الجلسة حول المسائل الفقهية وخاصة المسائل المستحدثة. فوقع بصري بعد الجلسة على' أحد اعضاء اللجنة، وكان من المجتهدين، حيث كان السروربادياً عليه. وعندما رآني قال : رأيت كثيراً من كبار العلماء في النجف و في قم أيام الدراسة ــ و بدون تملق ــ ولكن لهذه الجلسة طعم خاص، فالرأي الأول والأخير لسماحة السيد. أعتقد أن المواهب الإلهية التي يتمتع بها سماحته اكبر بكثير مما نعرفه عنه.

حجة الاسلام والمسلمين موسوي كاشاني

(احد أعضاء البيت ـ طهران)

-80التواضع

في احدى' زيارات سماحة القائد لمدينة قم المقدسة عام 1995 م، التقى' سماحته بالعلماء والأساتذة، وبعد انتهاء اللقاء دخل السيد محمدي الكلبايكاني الغرفة ودعانا لتناول طعام العشاء. وعندما أراد سماحته الخروج من الغرفة، قال : ليخرج السادة الأفاضل من هذا الباب، وكلماا أصرّ السادة على' أن يتقدمهم سماحته في الخروج لم يقبل وأخيراً خرج الجميع من الغرفة واحدا تلو الآخر.

حجة الاسلام والمسلمين محسن غرويان

(احد أساتذة الحوزة)

-81صوت هادر في صمت مطبق

من الصفات و الخصائص التي يتميز بها سماحة السيد القائد، هو انه كان دائماً يعطي الشعب والقوى الثورية معنويات عالية ويخرج المجتمع من حالة اليأس والاحباط. وفي مدينة مشهد و قبل انتصار الثورة عندما اعلنت الأحكام العرفية سادت حالة الرعب بين الناس وأصابهم اليأس والقنوط. وقد كان من المقرر أن يلقي سماحة السيد خطاباً في «نادي تختي» في جمع من الناس يتراوح عددهم أربعين الفاً، فقامت قوات الدرك والجيش بتطويق النادي بالدبابات، وألقوا الغازات المسيلة للدموع لارعاب الناس. وعندما حضر آية الله الخامنئي الى' المكان، القى خطاباً حماسياً تغيّر على' اثره وضع الناس فجأة، وشاع جو من الهدوء، وفشلت محاولة القمع في مشهد، والغيت بعدها الأحكام العرفية المفروضة.

حجة الاسلام محمد رجائي

(عضو الهيئة العلمية لمؤسسة الامام الخميني(رحمه الله) للتعليم و الجث)

-82الحزم في الإدارة والقيادة

بعد رحيل الإمام الخميني(رحمه الله)، حاول الاستكبار العالمي توسيع جهوده من أجل إلغاء الحكم الذي اصدره الامام و القاضي باعدام سلمان رشدي فبدأت بعض الدول بسحب سفرائها من إيران، ولكن سماحة القائد لم يستسلم الضغوط لتك بل أكّد وبحزم قائلاً لا سبيل للسفراء المسحوبين إلا الرجوع! وبالرغم من أن البعض لم يكن مقتنعاً بضرورة اتخاذ مثل هذا الموقف الحازم في تلك الأيام لكنهم ادركوا حسن التدبير و بعد نظر سماحة القائد بعد مدة، وقد استحسن العالم الاسلامي قرار سماحة آية الله الخامنئي و نظره الثاقب و موقفه الثابت من هذه المسألة. وبعد فترة من الزمن عاد جميع السفراء الى' ايران ولم يتم الغاء حكم الاعدام الصادر ضد سلمان رشدي فحسب، بل زاد هذا الموقف من صلابة و قوة الأمة الاسلامية في إيران.

آية الله مصباح اليزدي

-83نفوذ سماحة السيد القائد بين الشباب

تؤكد احدى' الوثائق التي عثر عليها عند السافاك على' مدى' علاقة سماحة السيد القائد بالشباب و هي الوثيقة المرقمة 3003 / 9 و المؤرخة 8 / 1 / 1974، حيث كتب فيها : عندما منع السافاك سماحة السيد الخامنئي من اقامة صلاة الجماعة في مشهد اظهر الشيخ المطهري انزعاجه من هذا الأمر، وقال : السيد علي الخامنئي من النماذج الممتازة، وهو ذخيرة الأمة، حيث استطاع أن يحقق لمدينة مشهد انجازات هائلة و نتائج مثمرة بمدة قصيرة منها أنه قام بجمع شمل الشباب المثقف في الحوزة والجامعة.

سلالة الأبرار، ص 88 نقلاً عن وثائق السافاك

وزارة المخابرات، ش 27 مركز وثائق الثورة الإسلامية

84-منكم تعلمت قصة اصحاب الكهف

كان شهر رمضان و كنت اخطط لألقاء محاضرات حول مواضيع تتناسب مع هذا الشهر المبارك فقلت: أقوم بتفسير سورة الكهف ؛ ولهذا راجعت عدداً من كتب التاريخ و التفسير ثم قمت بسرد هذه القصة في عدة محاضرات القيتها في شهر رمضان، وكانت أمسيات مفيدة ورائعة. وقد سمعت وقرأت هذه القصة كثيراً؛ و الحقيقه اني تعلمت قصة أصحاب الكهف منكم (و الخطاب موجه الى' الكادر الفني للمسلسل التلفزيوني ـ اصحاب الكهف ـ) في الليلة التي عرضتم فيها ذلك المسلسل الجميل أتضح لي معنى' الآية : «... إذ قاموا فقالوا ربّنا رب السماوات والأرض آيه...» ! لقد رأيت ذلك بعيني حقّاً، فقد أحييتم قصة قرانية، و قدتم للمشاهدين انتاجاً ناجحاً و رائعا.

ورد في لقاء الكادر الفني المنفذ للمسلسل التلفزيوني

«مردان آنجلس» مع القائد في الثامن من اسفند عام 1998م

85-كالجبل الاشم

في زمن الحرب عندما كان آية الله الخامنئي رئيساً للجمهورية، و بينما كان سماحته يلقي خطبة الجمعه في طهران قام الأعداء وبتخطيط مسبق بوضع قنبلة في وسط المصلين وبعد انفجار القنبلة مُباشرة، رفع السيد يده عالياً، و واصل الخطبة بلكل طمأنينة و هدوء. أن الطمأنينة التي ابداها سماحة السيد في هذا الموقف الصعب تكشف عن أن هذه الحادثة المدبرة لم تؤثر على' معنويته و صموده. وقد عاد النظام والهدوء فوراً ، وقد استمرت الخطبة وكأن شيئاً لم يكن على' الرغم من استشهاد عدد من الأشخاص الذين تحرقت اجسادهم. ويعتبر هذا الحادث احد المواقف الخالدة في تاريخ الثورة الإسلامية.

حجة الاسلام والمسلمين محمدي العراقي (طهران)

86- الإطلاع على' الأخبار

عادةً ما تقدم للسيد القائد خلاصة المطبوعات على' شكل تقرير رسمي ولكن السيد لايكتفي بخلاصة المقالات بل يكرس وقتاً لقراءة الصحف الصباحية والمسائية وخاصة المقالات الافتتاحية. و لايقتصرهذا الأمر على' الصحف اليومية بل يتعداه الى' المجلات الشهرية والفصلية والتي يقراها بشكل منظم.

البحث العلمي

في كل اسبوع يخصص سماحة السيد يوماً للاجتماع بعدد من الشخصيات العلمية البارزة، بعضهم من المجتهدين لمناقشة بعض المواضع الفقهية و التوصل الى' نتائج بشانها.

الإرتباط بالشعب

من ضمن برامج سماحة السيد القائد الارتباط بابناء الشعب ولذلك فاصله تاسيس دائرة با سم «العلاقات الشعبية». و عند تصل الى' مكتب سماحته بعض الرسائل الخا صة بمشاكل الناس و الطلبات الشخصية فانها تحوّل الى' هذه الدائرة.

حجة الاسلام والمسلمين محمدي الكلبايكاني

(مسؤول مكتب سماحة القائد)

-87فخر الامام الخميني(رض)

قال الامام الخميني(ره) اننا نفتخر امام الله سبحانه وتعالى'، و امام وليه بالحق بقية الله أرواحنا فداه بمقاتلينا الذين يحاربون في جبهات الثقال و خلف الجبهات و اولئك الذين يقضون لياليهم قياماً في محراب العبادة، و نهارهم جهاداً في سبيل الحق تعالى' وأبارك لك ايها السيد الخامنئي العزيز ما تقدمه من خدمة الى' هذه الأمة المظلومة سواء في جبهات القتال و انت ترتدي الملابس العسكرية، وخلف الجبهات و انت ترتدي زي علماءالدين، و اتمنى' لكم دوام الصحة و العافية لتستمروا في خد مة الا سلام و المسلمين. والسلام عليكم و رحمه الله و بركاته.

روح الله الموسوي الخميني

صحيفة نور / ج 15 / ص 41

-88قرّة عين العرفاء

في احدى' زيارات سماحة السيد القائد لمدينة قم المقدسة، جاء أحد الأصدقاء ليخبرنا بان السيد ينوي ز يارة منزل سماحة السيد بهاء الديني، فذهبنا معاً الى' منزل السيد بهاء الديني، وجلسنا معه والسادة الحضور، فقلت لسماحة السيد القائد: إذا كان البعض قد اطلع على' نبأ انتخابكم للقيادة بعد انعقاد جلسة مجلس الخبراء، فنحن كنا نعلم بذلك قبل رحيل سماحة الامام(رحمه الله) بثلاث سنوات، قال سماحة السيد القائد: كيف علمت ذلك؟ قلت: عن طريق هذا الرجل، وأشرتُ الى' سماحة السيد آية الله بهاء الديني، ثم ذكرت له ما حصل و قلت : هذا ما أخبرني به سماحته عندما كنت في منزله، وفي ثلاث اسابيع متتالية. ففي أ حد الأيام قال لي: يا فلان، أن الشخص الذي عين خليفة للامام الخميني لن يتم له الامر من بعد الامام، و إنَّ الشخص ا لذي سيخلف الا مام انما هو سماحة السيد الخامنئي. فقلت: نعم، ثم ذهبتُ لاحضار الشاي لسماحته، وقد دو نتُ ما قا له. وفي الجمعة التالية قال: كما قلت لكم أنهم يريدون أن يقوموا بعمل ما، ولكنهم لن يفلحوا فالشخص اللائق يلبي الذي طموحاتنا هو السيد الخامنئي. وفي الجمعة الثالثة، ذكر هذا الأمر أيضاً، و عند ما نظرتُ اليه، قال: هذا ما سيحدث لا محال! أنتم تعجبون من قولي ولكن رأيي هو الذي قلته. وعندما انتهى حديثي فرح السادة الذين كان يرافقون سماحة السيد و ابدوا ارتياحهم و غمرت البسمة وجوههم. عندها نظر سماحة السيد القائد الى' آية الله بهاء الديني، و اما السيد بهاء الديني فقد استمع الى' حديثي بشكل طبيعي.

سیری در آفاق ص 365 نقلاً عن حجة الاسلام حسین حیدري الکاشاني

89-التصدي لظاهرة الإسراف

کان أحد الوزراء یستخدم أنواعاً کثیرة من الأحجار الثمینة في ترمیم بنا یة وزارتـه فاسـتدعیته وق لت لـه: لـ ماذا تفعل ذلك؟ فاجاب عندما یأتي الضیوف الأجانب الى' هذه الوزارة وتقـع أعینهـم علـى' هـذه الأحجـار فانهم سـوف یعجبون بها و یرغبون في اقتناء هذه الاحجار! قلتُ لـه: بـالله علیـك، هـل هـذا منطـق مقبـول؟ أتصـرفون کـل هـذه الأموال من أجل جلب انظار الضیوف، ألا یمکنکم أن تعرضوا هذه الأحجـار في صـالة الـوزارة با سـلوب بـدیع، وکلمـا زارکم ضیف تدعوه لمشاهدتها کتعبیرعن الإحترام؟ إنّ عملکم هذا هو اسراف وغیر مقبول أبداً.

سماحة قائد الثورة السید آیة الله الخامنئي

90-تأیید الجماهیر

بعد المجزرة البشعة التي قام بها: عملاء الـ شاه في المدرسـة الفیـ ضیة عـام 1342 ش ـ 1963 م والـتي راح ضحیتها عدد کبیر من طلبة العلوم الدینیة، سافرتُ الى' مدینة «بیرجند» طبقـاً لوصـیة السـید الامـام(رحمـه الله)، الذي کان قد اوصى' الجمیع أن یذکروا على' المنابر حادثة مجزرة الفیضیة و ما یتعلـق بهـا منـذ الـ یوم السـابع مـن محرم. وعندما ذکرت من على' المنـبر ماحـدث فـي المدر سة الفیضـیة مـن ضرب و ایـذاء للطـلاب و حرق لل قران والعمائم وما رأیت وسمعت من جرائم بشعة فـي مجـ لس ضمَّ عدداً کبـیراً من الـ ناس و کـان ذلـک مـ ساء الیـوم السابع من المحرم، تأثر النـاس بـ شدة عنـد سماع هذه الأخبـار، وحـدثت ضجة کـ بیرة. وفـي الـ یوم التاسـع من المحرم، یوم «التاسوعاء» القيّ علي اقبض، وأودعتُ السجن. وعندما کنـتُ فـي السـجن کـان مـ سؤلوا المعتقـل یتردون علي لزیارتي و کنا نتناول الغداء والعشاء معاً! وما أن علم الناس بنبأ اعتقالي جلـ بوا لـي انوا عاً کثـیرة مـن الطعام تکفي لعدد کبیر من الضیوف. فکنت اتناول مقداراً من الطعام، و اعطي منه للحرس و مسؤولي السجن.

مقتبس من مضامین احادیث سماحة السید القائد

من کتاب «جرعه نوش کوثر»، ص 73، 74

91-حسن الادارة في وقت الشدة

بعد أن غادر السفراء الاوربیون الأراضي الایرانیة یرافقهم السفیر الألماني اعتراضاً علـى' محکمـة «میکونـوس» قال سماحة السید: لایحق للسفیر الألماني العودة الى' إیران حتى' نـأذن لـه. و بقصـد الضـغط علـى' الجمهور یة الاسلامیة واضعاف إرادة القیادة، صرّح الاوربیون بأن عودتهم الى' ایران رهن عودة السفیر الالـ مانـي وبعـد أن تبـ ین لهم بعد مدة أن ایران غیر مهتمة بمسألة السفراء، وأن ضغوطهم لا تجدي نفعاً، عدلوا عن رایـ هم و اخـذوا یعـودون الى' إیران الإسلامیة واحداً تلو الآخر و بعیداً عن عدسات التصویر و اعین الـ صحفیین؛ بعـد أن ادرکـوا مدى' صـلابة موقف ایران. و کان ذلك اهانة کبیرة لهم لقد اعتبروا ذلك بمثابة ضربة لهم. من بلد مـن بـ لدان العـالم الثالـث کـانوا یعدونه یوماً ما مستعمرة من مستعمراتهم. قال البعض إبّان حرب العـراق مـع الکویـت: علیـ نا أن نقـف الـى' جـوار العراق، لانهُ یحارب أمریکا، قال سماحة السید: کلا! إن هذا فخ وبعد مدة تبین أن ذلك کان حقیقة فخاً وبفضل هذا الموقف الحکیم الذي اتخذه سماحة السید القائد فأن البلد الوحید الذي خرج سالماً في هذا الظرف الحساس هو ایران. و یجدر الإشارة الى' أن الدول العربیة قد دفعت لأمریکـا مـا مجموعه 53 ملیـار دولاراً، وقـد ألـ حق هذا ضـرراً کبیراً بهذه الدول، والبلد الوحید الذي لم یخسر حتى' ریالاً واحداً هو إیران. أن موقف السید من العدید من الاحداث و منها حادثة الجامعة و سلسلة الاغتیالات و قـانون المطبوعات و حـرب أمریـ کا وأفغانسـتان وغیرهـا تکشـف عـن

حسن الادارة و الحكمة في التدبير لدى' سماحة السيد القائد. لقد كانت مواقفه سبباً في انقاذ الجمهورية الاسلامية من أزمات خطيرة.

حجة الاسلام بايندە (من أساتذة الحوزة)

92-رئيس الجمهورية ولكن...

صحيح أنا رئيس الجمهورية، ولكن بالله العلي العظيم أنا لااعتبر نفسي افضل من اي طالب من طلبة العلوم الدينية مطلقاً، و لا املك شيئاً امتاز به عليهم. فانتم حمّلتموني هذه المسؤلية و سأبذل كل ما في وسعي لتحمل هذه المسؤولية باحسن وجه للوصول الى' الهدف المنشود، و سأسلهما بعد ذلك الى' شخص آخر أنا. لا ادعي لنفسي شيئاً و أنا لم افكر يوماً ما بانني سأشغل هذا المنصب؟ عند ما كانت الحرب دائرة و كنا نحارب في جبهات القتال، لم نكن نفكر بالجاه والشهرة، والآن وقد هيأ الله سبحانه وتعالى' أسباب هذا الأمر، عهدت الي هذه المسؤولية.

من كلمات سماحة آية الله الخامنئي في مجموعة من الفضلاء وطلاب الحوزة

العلمية بمشهد في فترة رئاسته للجمهوريه

حوزه و روحانيت، ج 1، ص 77 بتاريخ 11 / 6 / 1364

93-طريقة التدريس

من النقاط التي تعطي قوة للدرس الفقهي، قدرة الأستاذ على' الحوض في المواضيع العلمية والفقهية، المواضيع التي تتعلق بالاصول و الرجال و اللغة العربية، و الآيات القرآنية، و علم الحديث للسيد قدرة علمية غير عادية في الخوض في مواضيع علم الرجال بالإضافة الى' ما يمتاز به من قوة حافظة و تذكّر لأسماء وسلسلة الرواة كما انه اديب و شاعر، و يمتاز بقوة البيان و إجمالاً فأن له امكانيات رائعة و أنه سبّاق في هذه الميادين و له اطلاع واسع باللغة العربية و آدابها ايضاً و له قدرة فائقة على' ترجمة الأحاديث بالإضافة الى' أنه خبير بعلوم القرآن واستاذ في القراءات و مفسر. ومن النقاط التي تعطي درس سماحة السيد قوة وحيوية اهتمامه بالآراء المعاصرة و تأكيده على' المنهج المقارن في طرحه للاحاديث فهو يحرص على' استحضار آراء الاديان الاخرى' و التي لها علاقة بموضوع البحث و يقوم سماحته بتدوين الدروس السابقة و يجمعها في كراس يوزعه على' الطلبة. و الجدير بالذكر أن سماحة السيد يتناول في الدقائق الاولى' من محاضرته موضوعاً اخلاقياً.

أما اذا كانت هناك مناسبة فانه يقوم بإنهاء الدرس بسرعة ثم يدعو بعض الطلبة لقراء مجلس العزاء. و من خلال درسه يعطي سماحته فرصة للطلاب لطرح الأسئلة و الإشكالات و يجيب عليها بمنتهى' الصبر. وكان يقول: إذا لم يتمكن شخص من طرح سؤاله شفوياً فليكتبه، ثم يأمر بتوزيع الأوراق على' الطلاب ليكتبوا أسئلتهم، و يقوم بجمع الأسئلة كل يوم، ويجيب عليها في اليوم التالي اذا كان الوقت ضيقاً. ان جو الدرس مفعم بالحيوية، و إذا كانت الأسئلة ضعيفة و غير وجيهة فأن سماحته يتعامل معها بحكمة و يرد على السائل ممازحاً كأن يقول له: عزيزي إقرأ الدرس مرة أخرى' و في درس سماحة السيد يتم تسجيل الحضور والغياب حتى' يحضر الجميع بصورة منتظمة و من يحضر لا بصورة منتظمة تمدّد له بطاقة جواز حضور الدرس. وغالباً ما يحضر الصف قبل الموعد المقرر، ويسلّم على' الجميع، ويسأل عن الحضور، ثم يجلس منشغلاً بالذكر و التهليل الى' أن يحين موعد الدرس و أما الجو العام للدرس فانه جو روحاني.

حجة الاسلام بايندة (احد طلاب سماحة السيد)

94-النفوذ الروحي في قلوب السجّانين

في عام 1971م وبمناسبة اقتراب موعد الاحتفالات بمناسبة مرورالفين وخمسمائة عام على' قيام الشاهنشاهية، بعث الامام(رحمه الله) نداءً من النجف الى' الحوزة العلمية في مشهد، وقد الهب النداء حماس طلبة حوزة مدينة مشهد، وقد استطاع السافاك بوسائله و عملاءه أن يتعرف على' الافراد الذين كانوا المحور في هذا التحرك و على' رأسهم سماحة السيد الخامنئي؛ ولذلك ألقي القبض على' سماحة السيد، وأودع السجن، وكنت أنا ايضاً أحد نزلاء السجن في ذلك الوقت للسبب نفسه. وفي اليوم التالي كان سماحة آية الله الخامنئي في الزنزانة المجاورة لي، و استطاع سماحة السيد أن يستحوذ على' قلوب السجانين و أن يخرج من الزنزانة، وعندما رآني رقّ قلبه عليّ، وقال : أنت الذي كنت تتأوه الليلة الماضية؟ قلت: نعم، لقد اضطررتُ أن أصلي صلاة الصبح بهذه الحالة و أنا مخضب بالدماء، و خفت ان تكون صلاتي قضاءً، فهل صلاتي صحيحة؟ قال سماحة السيد: لعلَّ أفضل صلاة توفقت لها في حياتك هي هاتان الركعتان التي صليتها. البارحة عندما سمعت انينك قلت في نفسي: من هذا الشخص؟ و بدأت التوسل بجدتي فاطمة الزهراء(ع) و ادعو الله أن يخلّص هذا المعذَّب مما هو فيه أياً كان. وقد أثّر هذا الحديث في نفسي الى' درجة أني نسيت جميع آلامي.

حجة الاسلام صادقي (مشهد)

95-الخصائص العلمية لسماحة القائد

يتمتع سماحة السيد بخصائص علمية فقهية فريدة، بالاضافة الى' تمكنه من المباني الفقهية والأصولية التي لابد لكلٍّ فقيه أن يكون مهيمناً عليها، كان خبيراً في المسائل الخاصة بعلم الرجال ويعتبر من بين المجتهدين الذين يولون أهمية كبيرة لهذه المسائل. فقد تبنّى بعض المباني في علم الرجال، واستطاع أن يرفع الاشكالات التي توجه لها. وهذه المسائل من الأمور التي تدل على' أعلمية الفقيه. والميزة الأخرى التي يمتاز بها سماحة السيد هي القدرة الفائقة على' الفهم، والذوق السليم في فهم الآيات والروايات؛ لأن مسألة الإستظهار والاستفادة من الأدلة اللفظية و عادةً ما يشكل على' بعض الفقهاء الذين قلما ارتادوا الحوزات العلمية العربيه استظهاراتهم غير الدقيقة، و قد لاحظت خلال هذه المدة بأن استظهارات سماحة السيد في غاية المتانة. والميزة الأخرى التي يتميز بها سماحته اعتباره النظم الدقيق و الذي يعد ضرورياً في تدوين وتنقيح البحوث العلمية المعقدة.

آية الله السيد محمود الهاشمي الشاهرودي

(رئيس القوة القضائية)

96- الهداية والإرشاد غير المباشر

في الساعة التاسعة والنصف من مساء أحد الأيام، انتبهتُ على' صوت توقف، احدى' السيارات من نوع (بيكان)، وبعد ذلك رفع أحد أهالي المنطقة صوته قائلاً: تيمناً بقدوم السيد صلوا على' محمد و آل محمد. وعندما خرجت من الحانوت لرؤية ما حدث و رأيت سماحة السيد يترجل من السيارة و يدخل احدى' الحوانيت ثم سلّم و خرج. و الجدير بالذكر أن صاحب الحانوت لم يكن على' قدر كبير من التدين، بل ربما كانت تبدر منه بعض الكلمات غير اللائقة بحق السيد بمناسبة و بغير مناسبة، و لم يكن يتخيل أن سماحته سوف يزوره في حانوته يوماً ما، وبعد مدة من الزمن عرفت أن زيارة سماحة السيد لصاحب الحانوت كان مقصودة. وبعد تلك الزيارة تغير ذلك الرجل

تغيراً جذرياً، وندم على' ما فعل، والآن هو من محبي سماحة السيد.

ر ـ م (من قوات التعبئة ـ طهران)

97-هدية خمسمائة الف تومان لعدم تلاوة القرآن!!!

اشتركت قبل الثورة في مسابقات تلاوة القرآن التي كانت تقيمها وزارة الأو قاف، وكنت في الثالثة عشر من عمري. وعند الافتتاحية طلب مني أحد الحكّام أن أتلو بعض آيات القران، فلم اوافق؛ لان الجلسة كانت مقامة من قبل الحكومة الشاهنشاهية، وقد أصرَّ على' ذلك ولكنني رفضت، وكان الى' جانبي تاجرٌ كبيرٌ في السن يعر فني، فقال لي: لماذا لا تقرأ يا جواد ؟ قلت: لا أقرأ. قال : إذا تلوت القرآن أعطتيك خمسين ا لف توماناً. قلت : لا أقرأ. قال : مائة توماناً، قلت : لا أقرأ، قال : مائتي الف تومان، قلت : لا أقرأ، حتي لو أعطيتني خم سمائة الف تومان. وبعد أن انتهت الجلسة قام ذلك الرجل الكبير بنقل الخبر الى' والدي، وفي أحد الأيام كنت ع ند سماحة السيد الخامنئي، و كان مشغولاً بالحديث، وفجأةً قطع حديثه، وقال لي : أنا مدين للسيد جواد، ثم ا ستخرج خمسمائة الف تومان من جيبه وأعطاها لي، فبقيت مندهشاً، قال سماحة السيد : أنت أيضاً لا تعلم كيف أكون مديناً لك ؟! كنتُ دائماً أهديك بعض الهدايا لتلاوتك القران، أما هذه المرة فأنا أعطيك هذه الهدية لعدم تلاوتك القران، وبعد ذلك علمت أن والدي هو الذي روى تلك القصة لسماحة السيد.

السيد جواد السادات الفاطمي

(من قراء القران ـ مشهد)

98-يا أبانا استغفر لنا ذنوبنا

في الايام الاولى' من تنصيب سماحة السيد آية الله الخامنئي للقيادة، كان موقف بعض الطلاب الجامعيين سلبياً من هذه المسألة، ولم يأخذ بعض الأفراد موضوع ولاية سماحة القائد مأخذ الجد، وعندما قام هولاء بزيارة سماحته القى' فيهم خطاباً و بعد أن اتم حديثه، راح بعضهم يقرأ آيات من القرآن، و من الآيات التي قرأوها و التي تبين عمق تأسفهم قوله تعالى' «يا أبانا استغفر لنا ذنوبنا انّا كنا خاطئين»، وكانت دموعهم تجري، و هذه الاية تحكي لنا ما قاله اولاد يعقوب(ع) لأبيهم ندماً على' ما فعلوه. نعم الطلبة تلوا الآية ثم بكوا، و ندموا على' فعلتهم و على' ما كان يراودهم من افكار.

حجة الاسلام والمسلمين موسوي الكاشاني

(من أعضاء البيت ـ طهران)

1 - الأملت : طعام بسيط يتكون من الطماطم والبيض